

## محمد عبدالسلام لـ «صدي المسيرة»:

العدوان السعودي الأمريكي على اليمن لا أفق له، وشعبنا لا يملك إلا خيار المواجهة

أكدنا لولد الشيخ على موقفنا الثابت: لا حوار في ظل العدوان

نتحرك بخطى ثابتة لوقف العدوان ولن نساوم في كرامة أبناء شعبنا لحظة واحدة

الأمم المتحدة تنتظر ما ستقرره دول الاستكبار، وإذا لم يكن هناك قرار واضح لوقف

العدوان فلن تستطيع الأمم المتحدة فعل شيء

تصريحات البيت الأبيض تعبر عن مصلحة أمريكية باستمرار العدوان



صدي

# المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الاثنين 21 مارس 2016م الموافق 12 جماد الثاني 1437هـ

www.almasirahnews.com

## الأمم المتحدة: ندين قصف سوق مستبأ ونطالب بالتحقيق الفوري الصمّاد: ندعو الشعب اليمني للخروج بذكرى العدوان الأولى عصر السبت القادم

بعد رصد وتعقب، مصرع المرتزق (العوني) أركان الحرب المعين من الغزاة، والقائمة تفتح على القيادات الباقية

مصرع الضابط الإسرائيلي (حازيل) قائد عصابات «داين كورب» الأمريكية في ذوباب، وأربعة غزاة أجنب

تأمين الضباب وتلة الخزان والسوق الرئيسي

وإبادة 90 مرتزقاً بينهم قيادات داعشية بعمليات نوعية

## عمليات التطهير مستمرة



الإعلام الحربي



# تدمير 4 مدرعات بمن فيها من مرتزقة الاحتلال في معارك شرق صروح



## الحسمرة - مأرب:

استمرت المعارك التي يخوضها الجيش واللجان الشعبية بمحافظة مأرب في مواجهة مرتزقة الاحتلال المسنودين بطيران الغدوان وشهدت تصاعداً في وتيرة المواجهات باستخدام مختلف أنواع الأسلحة خصوصاً في بعض مناطق الحقل ووادي مخدرة بمديرية صروح، وفيها تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير عدة مدرعات بمن فيها من مرتزقة.

وقال مصدر عسكري: إن المعارك شرقي صروح دارت وسط غارات من طيران الغدوان، وتمكن من خلالها الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعة تابعة للمرتزقة بعد إصابتها بشكل مباشر بصاروخ موجه، مما أسفر عن مقتل وإصابة طاقمها.

وبحسب المصدر ذاته فمع اشتداد المعارك سقط عدد آخر من مرتزقة الغدوان بين قتيل وجريح عندما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية مرة أخرى من تدمير مدرعتين، لترتفع حصيلة خسائر المرتزقة

من العتاد إلى ثلاث مدرعات، فيما سقط العشرات منهم خلال المعارك من ضمنهم طواقم المدرعات التي جرى تدميرها. وخلال المعارك شنّ طيران الغدوان نحو 7 غارات في محاولة منه لمساندة المرتزقة إلا أنها لم تفلح في ذلك، حيث انسحب المرتزقة بألياتهم من منطقة الاشتباكات بعد تكبدهم خسائر في العديد والعتاد. واستمر مسلسل استهداف المدرعات من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين تمكنوا من تدمير مدرعة آلية حاولت التمرّك أسفل جبل هيلان وقتل اثنين من طاقمها وأصيب البقية. تلك العملية نقل الإعلام الحربي مشاهد منها وأظهرت لحظة رصد تحرك المدرعة من قبل الجيش واللجان قبل أن يتم استهدافها بصاروخ موجه أصابها مباشرة، مما أدى لاشتعال النيران فيها. من جانبها أمطرت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية معسكر ملعاء بمديرية الجوبة الذي يسيطر عليه المرتزقة بعد معلومات بوجود تجمعات للمرتزقة على إثرها جرى استهداف المعسكر بصواريخ من طراز كاتيوشا.

## منظمات المجتمع المدني بمحافظة الحديدة تقدّم قوافل غذائية للمتضررين والنازحين بمحافظة حجة

### الحسمرة - الحديدة /

غمدان أبو علي:

الدعم والمساعدة للأسر النازحة والمتضررة في حجة جراء هذا الغدوان. من جانبه أكد أمين عام المجلس المحلي محمد عياش قحيم وقوف أبناء الحديدة إلى جانب أبنائهم في حجة جراء الجريمة البشعة التي تعرض لها أبناء مديرية مستباً في سوق خميس المركزي من قبل الغدوان السعودي الأمريكي، مغرباً عن أمه في أن تسهم المساعدات الإنسانية التي ستقدمها منظمات المجتمع المدني في المحافظة في تخفيف معاناة النازحين والمتضررين الذين يعيشون حالة إنسانية مأساوية صعبة.. داعياً إلى تشكيل لجنة مشكّلة من منظمات المجتمع المدني لتجهيز قافلة غذائية تليق بمنظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية لرفع المعاناة عن أبناء محافظة حجة..

أعلنت منظمات المجتمع المدني بمحافظة الحديدة، وقوفها لتقديم الدعم والمواد الإغاثية للمتضررين والنازحين جراء الغدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، والتي كان آخرها الجريمة النكراء في سوق الخميس المركزي بمديرية مستباً بمحافظة حجة وراح ضحيتها مئات من الشهداء والجرحى من المواطنين الأبرياء. وأكدت عدد من منظمات المجتمع المدني في الاجتماع الذي عُقد السبت بمبنى المحافظة برئاسة أمين عام المجلس المحلي محمد عياش قحيم استعدادها لتقديم

## إصابة (محافظ الاحتلال) ومرافقيه بكمين غرب الحزم مقتل جماعية لمرتزقة الغدوان وقياداتهم الميدانية بالجوف

### الحسمرة - متابعات:

لقي العشرات من مرتزقة الغدوان السعودي مصرعهم، أمس الأحد، وأصيب آخرون خلال المواجهات بمناطق متفرقة بمحافظة الجوف.

وفي تصريحات لوكالة سبأ أكد مصدر عسكري إصابة المدعو حسين العجي العوازي محافظ الجوف الموالي للفار هادي ومصرع حفيده وأحد مرافقيه، إضافة إلى إصابة أربعة من مرافقيه بينهم قائد الحراسة في كمين نوعي للجيش واللجان الشعبية غربي مدينة الحزم. وأشار المصدر إلى مصرع القيادي

في المرتزقة المدعو سلطان أحمد السننيل والمدعو علي صالح القح، فيما عثرت المرتزقة من القتلى والمصابين لم يتم التعرف عليهم.

وقال المصدر إنه تم التعرف على عدد من أسماء القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة حصيلة أولية. مبيناً أن من بين القتلى ناصر علي حسين العوازي حفيد المحافظ وحسين سعيد العوازي وسلطان أحمد السننيل وعلي صالح القح.

كما بين أن من بين المصابين أيضاً، أحمد إسماعيل العجي العوازي وذياب غنام ناجي العوازي قائد حراسة المحافظ وطالبان مهدي ناجي العوازي وحسين محمد العابسي العوازي.

## وقفة احتجاجية لأفراد الجاليات العربية في السويد تنديداً بوحشية الغدوان الأمريكي السعودي

### الحسمرة - خاص:

نظم العشرات من أبناء الجاليات العربية البحرينية والعراقية والسورية واللبنانية، وقفة احتجاجية ومعرض صور في العاصمة الدنماركية (كوبنهاغن)؛ تنديداً باستمرار جرائم الغدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وحوى المعرض على صور برزت مدى حجم الكارثة ووحشية قوى الغدوان السعودي الأمريكي في حربها الفتاكة على بلادنا. وفي المعرض تم توزيع بروشورات على الحاضرين والمارة كشرح تفصيلي عن ما يدور في الشرق الأوسط من حروب مدمرة توجهها أسرة آل سعود وبغدوانهم السافر على اليمن وكذا العلاقة الوطيدة التي تربط داعش بالنظام السعودي الذي يتبنى الفكر الوهابي الإرهابي المتشدد. وحظي المعرض بإقبال كبير حضرته شخصيات أكاديمية ومن الأخراب اليسارية الدنماركية وممثلي الجاليات العربية والإسلامية وكذلك جمع من الصحفيين الأحرار، والمواطنين الدنماركيين، وأعلنوا تنديدهم واستنكارهم لما يحدث في منطقة الشرق الأوسط من جرائم بشعة في المنطقة ككل، معلنين استعدادهم للتضامن مع أبناء المنطقة وفي المقدمة الشعب اليمني ضد الإجراء السعودي الأمريكي غير المبرر.

مقتل وإصابة 37 مرتزقاً بينهم قيادات ميدانية وقاعدية وتدمير 7 مدرعات إنتكاسة مبكرة لمجاميع مرتزقة الغدوان في بيحان وعسيلان بمحافظة شبوة

### الحسمرة - خاص:

فشلت أولى حملات مرتزقة الغدوان السعودي الأمريكي للتقدم باتجاه مناطق عسيلان وبيحان بمحافظة شبوة الجنوبية والتي جاءت فيما أبطال الجيش واللجان الشعبية على درجة عالية من اليقظة والجاهزية، وهو ما جعل من تلك المحاولات مناسبة للإيقاع بالعشرات من المرتزقة بينهم قيادات في تنظيم القاعدة.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر محاولة المرتزقة للتقدم باتجاه منطقة عسيلان وألحقوا بالمرتزقة خسائر فادحة، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات فيما جرى تدمير عدد من الآليات التابعة لهم.

وبحسب المصدر لقي 15 من مرتزقة الغدوان، بينهم مسلحون من القاعدة بينهم المدعو علي ناصر علي الفقير والمرتزق يحيى أحمد التوم وكذلك المدعو مسفر الحارثي شقيق أحد قادة المرتزقة الميدانيين.

كما أصيب نحو 32 من المرتزقة في العملية وجرى تدمير 3 عربات مدرعة كان على متنها معظم القتلى والجرحى الذين سقطوا في المواجهات التي انتهت بانسحاب مجاميع المرتزقة على متن مدرعات تابعة لقوات الغزو. وفي شبوة أيضاً مني مرتزقة الغدوان ومسلحو تنظيم القاعدة الإجراءي بهزيمة أخرى لدى محاولتهم التقدم من وادي الصفراء باتجاه مديرية بيحان، حيث تصدى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين تمكنوا من تدمير 4 مدرعات دفعة واحدة، ما أدى لمقتل وجرح عدد من المرتزقة وعناصر القاعدة وسط غارات شنها طيران الغدوان وصلت إلى 20 غارة ولم تفلح في تحقيق أي تقدم على الأرض للمرتزقة.

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

صدى  
الحسمرة



# الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام لـ «صدى المسيرة»:

نهدف للوصول لوقف شامل للعدوان السعودي يبدأ بالجانب الإنساني

نسير بخطى ثابتة ونؤكد للشعب أن تحركنا يهدف لوقف الحرب عليه

لن نساوم في كرامة الشَّعب اليمني، والجيش واللجان الشَّعبية يدهم على الزناد

موقف الأمم المتحدة ضعيف وهناك دول تعتبر اليمن ملف ارتزاق

العدوان السعودي على الشَّعب اليمني وحصاره لن يؤدي لنتيجة للمعتدين ومن يقف خلفهم

تصريحات البيت الأبيض تعبر عن رغبة أمريكية في استمرار العدوان

## الحسبة - خاص:

كشَفَ الناطقُ الرسميُّ لأنصارِ الله محمد عبدالسلام، جزءاً من الغُمُوضِ بشأنِ التفاهُـماتِ بين أنصارِ الله والسعودية في الأيامِ الماضية.

وقال عبدُالسلام في تصريحٍ خاصٍّ لصحيفة «صدى المسيرة»: إن الهدفَ من هذه التفاهُـماتِ هو الوصولُ إلى وقف شاملٍ للحرب، وإن على مراحل، بحيث تكونَ واضحةً ومحددة، كما أن الهدفَ من هذه التفاهُـماتِ هو البدءُ ببعضِ متطلباتِ الوضعِ الإنسانيِّ كبحثِ مِلَفِّ الأسرى والمفقودين والجنائمين.

وأشار إلى أن ما تم حتى الآن هو تبادلُ أسيرٍ بسبعةِ آخرين من الطرفِ الآخرِ وبحثِ مِلَفِّ الأسرى ومطابقته لما لدى كُلِّ طرفٍ، إضافةً إلى انتشارِ الجنائمين من الخطوطِ الأماميةِ للمواجهاتِ والذي ما زال مستمراً حتى اللحظة.

واعتبر ناطقُ أنصارِ الله أن هذه القضاياِ إنشائية وأخلاقية وتحصل في العادة بين كُلِّ أطرافِ القتالِ، معتقداً أن فتحَ خطوطِ التواصلِ بين الأطرافِ المعنيةِ وأصحابِ القرارِ هو الخطوةُ الصحيحةُ لآيةِ تفاهُـماتٍ ممكنة وقابلة للتطبيقِ تؤدي بالوضعِ إلى

مرحلة الحل الشامل.

وزاد عبدالسلام قائلاً: «لقد خُصنا حواراتٍ ولقاءاتٍ كثيرةً لمسنا فيها ضعفَ الموقفِ الدولي وكذلك موقفَ الأمم المتحدة في الضغطِ على الأطرافِ المعتدية لوقفِ عُدوانها على بلادنا والكفِّ عن ذلك، منوهاً إلى أن بعضَ الدول تتعاملُ مع اليَمَن كملفِ ارتزاقٍ، والبعض الآخر ترى في استمرارِ الحربِ فرصةً لها وتحققُ لها أهدافاً استراتيجية في أماكنٍ أخرى باستهدافِ الجميع.

وأكد عبدالسلام بالقول: «نحن نعرف ماذا نعمل، ونتحركُ بخطى ثابتة، ونطمئنُ أبناءَ شعبنا اليَمَني أننا إنما نتحركُ من أجل وقفِ الحربِ بشكلٍ شاملٍ وكاملٍ وإحياءِ العمليةِ السياسيةِ بين الأحزابِ والمكوناتِ السياسية»، مشيراً إلى أن الطريقَ ليس معيَّداً أمامَ ذلك، فقد تقفُ أمامهمِ العوائقُ، خاصةً من تُجَارِ الحروبِ والمرتزقة الذين يَـزُـون في استمرارِ العُدوانِ على بلدنا استمراراً للمالِ والمناصبِ والمكاسبِ التي يحصلون عليها.

وواصل عبدالسلام قائلاً: «فإن تحققَ السلامُ من وراءِ هذه الخطواتِ كما هو المفترضُ فهذا هو ما نريدُ وإن لم يتحقق فشعبنا اليَمَني وجيشه ولجأته الشَّعبية يدهم على الزناد، ولن نساومَ في كرامةِ أبناءِ شعبنا اليَمَني لحظةً واحدة،



بل أثبتنا بكلِّ صدق أننا قادرون أن نتجّه نحو السلامِ العادلِ والمشرّفِ، كما نتوجه إلى ساحاتِ البطولةِ والمُشَرَفِ للدفاعِ المقدّسِ عن كرامةِ الشَّعبِ وسيادته واستقلاله. ويرى ناطقُ أنصارِ الله أن هناك أضراراً دولية تستفيدُ من العُدوانِ على اليَمَن،

سواءً بالمالِ أو ببيعِ الموقفِ والسلاحِ أو باستهدافِ المنطقة، بما فيهم الطرفِ السعودي، بحربٍ في مستنقعٍ لا أُنقِ له، مؤكداً أن العُدوانَ على الشَّعبِ اليَمَني وحصاره لا يمكنُ أن يؤدّي إلى أيّةِ نتيجةٍ للمعتدين ومن يقفُ خلفهم وأن الحربَ لا يمكنُ أن تنتجَ حلّاً سياسياً ولا توافقاً داخلياً. وضرب عبدالسلام أمثلة على ذلك «فمدينة عدن خرجت عن سيطرة تلك الأطراف؛ لأن الحربَ لا تتركُ استقراراً، فإذا كان ليس بمقدورهم تأمينِ قصرِ المعاشيقِ في عدن فهل بمقدورهم أن يفعلوا شيئاً في كُلِّ ربوعِ الوطن»، مشيراً إلى أن العُدوانَ يخلقُ فوضىً واغتيالاتٍ يكتوي بنارها من وقفِ مع العُدوانِ وسانده بالدرجةِ الأولى.

وأكد ناطقُ أنصارِ الله أن الشَّعبِ اليَمَني لا يملكُ أيَّ خيارٍ غيرِ مواجهةِ العُدوانِ مهما بلغَ من فظاعةٍ وبشاعةٍ وإجرامٍ، والعُدوانُ على اليَمَن لا أُنقِ له، وما نحنُ على مشارفِ عامٍ من المنازلةِ التاريخيةِ والاستثنائيةِ في العصرِ الحديثِ في مواجهةِ غطرسةِ وكبرياءِ وأمُوالِ وأسلحةِ دولِ العالمِ المستكبر.

وبشأنِ زيارةِ المبعوثِ الأممي إلى اليَمَن إسماعيل ولد الشيخ إلى صنعاء قال ناطقُ أنصارِ الله: إن هذه الزيارة هي لمناقشةِ المسارِ السياسي، باعتبار أن الأمم

المتحدة يُفترضُ منها أن تعملَ شيئاً تجاه العُدوانِ والحصارِ على اليَمَن. لافتاً إلى أن أيَّ حوارٍ في ظلِ مساراتِ الحربِ وتحشيدِ العُدوانِ لا ثَمرةَ منه، وقد كُنّا في حوارٍ سويسرا نملكُ رؤيةً وطنيةً جامعةً، ولكن الطرفَ الآخرَ لم يكن يملكُ قراراً للتوجه نحو الحل.

وواصل عبدالسلام قائلاً: نعتقد أن مسارَ الأمم المتحدة سيظلُّ بذاتِ الوتيرةِ التي تنتظرُ دولَ الاستكبارِ ما ستقرّر بشأنِ الحربِ والسلامِ، وإذا لم يكن هناك قرارٌ واضحٌ لوقفِ الحربِ فلن تستطيعِ الأمم المتحدة فعلَ شيء.

وحولِ التصريحاتِ الأخيرةِ للبيت الأبيض والتي قال فيها: إن الحلَ السياسي في اليَمَن ما زال بعيداً المنال. أوضح ناطقُ أنصارِ الله أنَّ هذا التصريحَ إشارةٌ واضحةٌ بعدمِ رغبتهم في الحلِ وبعدمِ ارتياحهم للتفاهُـماتِ الأخيرة التي حصلت والتي كانت مباشرةً بدونِ أيِّ وسيطٍ وإنما بين الأطرافِ المعنية. وأضاف عبدالسلام: «نعتقد أن الأمريكيّ لهم مصلحةٌ مباشرةٌ وغيرُ مباشرةٍ من استمرارِ الحربِ، فهم يَـزُـون الأشياءَ وفق مصالحهم لا وفق مصالحِ الآخرين، والجميعُ في الواقعِ مستهدفٌ منهم، وعسى أن يدرك الجميع ذلك».

## تطهير قلة الخزائن والسوق وحدائق الصالح والمقهية وسلسلتها الجبلية بالضباب

## مصرع أركان حرب اللواء 35 ومئات القتلى من المرتزقة والقاعدة

## بينهم 4 أجانب تابعين لـ «داين كورب» أحدهم قائد إسرائيلي في ذو باب

## الحسبة - خاص:

واصلُ أبطالُ الجيشِ واللجانِ الشَّعبيةِ انتصاراتهم على كافةِ جبهاتٍ ومحاورِ القتالِ في محافظةِ تعز، مكبدين مرتزقةِ العُدوانِ خسائرَ كبيرةً في الأرواحِ والعتاد.

ففي جبهةِ الضبابِ حيث الحصارُ الأوفر من الانتصاراتِ الكبيرةِ التي حقّقوها خلالِ الثلاثةِ أيامِ الماضية، أكدت المصادرُ العسكريةُ أن أبطالَ الجيشِ واللجانِ تمكنوا من تطهيرِ قلةِ الخزائن وسوقِ الضبابِ، بعد أن كانوا في وقتٍ سابقٍ طهروا منطقةَ حدائقِ الصالحِ والمقهية، بالإضافة إلى تأمينِ 6 تبابٍ استراتيجية تُشرّف على الطريقِ الرئيسيِّ بمنطقةِ الضبابِ.

وأوضحتِ المصادرُ أن هذه الانتصاراتِ وهذا التقدمِ الاستراتيجيِّ الكبيرِ جاء بعد عمليةِ هجومٍ واسعةٍ شنّها الجيشُ واللجانُ من محورينِ ضمنِ سلسلةِ العملياتِ العسكريةِ التي يشنّها الجيشُ واللجانُ لتطهيرِ منطقةِ الضبابِ، مشيرةً إلى أهميةِ هذه السيطرةِ من الناحيةِ الاستراتيجية؛ كونها قطعتِ طريقَ الإمداداتِ القادمةِ من عدنٍ بشكلٍ كليٍّ على مرتزقةِ العُدوانِ وإيقافِ تدفّقِ عناصرٍ ومسلحيِ تنظيمِ داعشِ القادمين من الجنوبِ.

وأضافتِ المصادرُ أن مرتزقةِ العُدوانِ ومسلحيِ القاعدةِ وداعشِ تساقطوا في المواجهاتِ بأعدادٍ مهولةٍ على المستويينِ القياديِّ والميداني، حيث بلغ عدّدُ الذين لقوا مصارعهم ما يقارب 102 مرتزقٍ بينهم أربعُ قياديين «القيادي في القاعدة ماجد محمد عبدالله مرشد»، أحدِ معاوني قائدِ التنظيمِ في المحافظة المدعو «أبو العباس»، وأركان حربِ اللواءِ 35 المعيّن من قبل الفار هادي العميد «محمد عبدالله العوني»، وتم نشرُ خبرِ مصرعه على مواقعٍ إخباريةٍ تابعةٍ لمرتزقةِ العُدوانِ، والقياديين في القاعدة المدعو «يحيى مهيبط»، والمدعو «أبو عبيدة الحدي»، وما يقارب نحو 200 مرتزقٍ سقطوا جرحى، بعضهم إصابته خطيرة.

وفي جبهةِ ذو باب، أكدت المصادرُ العسكريةُ الميدانيةُ أن قوّةِ الرصدِ التابعةِ للجيشِ واللجانِ الشَّعبيةِ رصدت تعزيزاتٍ تابعةٍ للغزاةِ ومرتزقتهم قادمةً إلى ذو باب، فتعامل معها أبطالُ الجيشِ واللجانِ بهجومٍ استباقيٍّ مباغت، حيث دمروا خلاله أربعَ ألياتٍ عسكريةٍ والعديد من الأطقمِ المحملة بالرشاشات الثقيلة. وأضافتِ المصادرُ أن العشرات من المرتزقةِ لقوا مصارعهم



خلال هذه العملية النوعية، من ضمنهم قيادات عسكرية رفيعة عُرفَ منهم بحسبِ المعلوماتِ الاستخبارية، العقيد المرتزق «محمد رباش»، وأربعةً من الأجانب التابعين لمرتزقة شركة «داين كورب»، التي تعاقدت معهم الإمارات للقتال في اليَمَن بدلاً عن مرتزقة شركة «بلاك ووتر»، مطلع الشهر الجاري هم قائد إسرائيلي الجنسية «أفرايم بنيامين حازيل»، والصربي «بريانت تشوسكوف»، والكرواتي «الكساند جينوفيتش» والمرتزق «باول رامبيسلر» من جنوب أفريقيا، وثلاثة من خبراء الاستطلاع لم

تعرّف هويتهم. وفي سياق متصل، استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشَّعبية أليتين مدرعتين للغزاة ومرتزقتهم شرق منطقة القرية بذو باب، حيث أكدت المصادر تدمير الأليتين تدميراً كلياً ومصرع طاقميهما.

فيما استهدفت وحدات المدفعية والصاروخية التابعة للجيش واللجان تجمعات للغزاة ومرتزقتهم شرق ذو باب، أكدت المصادر الميدانية أن 23 من المرتزقة لقوا مصارعهم خلال الاستهداف

من ضمنهم قائد اللواء 4 حزم العقيد سالم مبارك، وسقوط ما يقارب 50 جريحاً تفاوتت إصاباتهم ما بين الخطيرة والمتوسطة. وعرض الإعلام الحربي بعض المشاهد لتدمير عدد من المدرعات والآليات العسكرية والأطقم، لمرتزقة العُدوان خلال العمليات التي قام بها الجيش واللجان الشَّعبية في جبهة ذو باب خلال اليومين الماضيين.

وفي جبهاتِ المناطقِ الغربيةِ لدبنة تعز، أفادتِ المصادرُ الميدانيةُ أن أبطالَ الجيشِ واللجانِ الشَّعبيةِ يواصلون اليومِ الرابع على التوالي في صمودِ أسطوريٍ وصلابةٍ منقطعةِ النظرِ، كسرِ وصد زحوفاتِ مرتزقةِ العُدوانِ وعناصرِ التنظيماتِ الإِجْراميةِ على مواقعِ الدفاعِ الجويِّ والتبابِ المحيطة به.

وأكدتِ المصادرُ أن العشرات من المرتزقة يتساقطون بشكلٍ يوميٍّ ما بين قتيلٍ وجريحٍ في كُلِّ محاولةٍ جريءٍ لهم باتجاهِ الدفاعِ الجويِّ وسلسلتِهِ الجبليةِ.

كما أكدتِ المصادرُ العسكرية، مصرع ستةٍ من المرتزقةِ وعناصرِ تنظيمِ داعش، وأسْرَ خمسةٍ آخرين أثناء قيامهم بمحاولةِ تسللِ فاشلةٍ إلى حيِ الجميلية، وأشارتِ المصادرُ إلى أن المرتزقةِ والعناصرِ الإِجْراميةِ يحاولون منذ أربعةِ أيامٍ، اقتحامِ هذه المنطقةِ ومنطقةِ الكعبِ المجاورة لها، وإحراز تقدّم فيها، غير أن أبطالَ الجيشِ واللجانِ الشَّعبيةِ بصمودهم لم يمكنوهم من تحقيقِ أي تقدّمٍ يُذكر، غيرِ الرصاصاتِ التي تحصّد أرواحهم.

وأضافتِ المصادرُ، أن الجيشِ واللجانِ تمكنوا من تدميرِ مدرعةٍ للمرتزقةِ في منطقةِ جبلِ جرة، وأكدتِ مصرعُ كافةِ طاقمها.

وأما في جبهةِ الأحيق- الوازعية، أكدتِ المصادرُ العسكريةُ من هناك، استهدافِ وحداتِ المدفعيةِ والصاروخيةِ التابعةِ للجيشِ واللجانِ الشَّعبيةِ تجمّعاً لآلياتِ مرتزقةِ الغزاة في مثلثِ الأحيق، حيث حققوا إصاباتٍ مباشرةً أسفرت عن تدميرِ البعض منها بشكلٍ كليٍّ، وإعطابِ البعض الآخر، إضافةً إلى سقوطِ العشرات من طواقمها ما بين صريعٍ وجريحٍ بحسبِ المصادر. وأكدتِ المصادرُ في ذاتِ السياقِ أن الوحداتِ المدفعيةِ للجيشِ واللجانِ الشَّعبيةِ استهدفت بقصفٍ مكثّفٍ تجمعاتٍ للمرتزقةِ في منطقةِ «المشرّف» بالوازعية، خلالِ اليومينِ الماضيين، أسفر عن سقوطِ العشرات من المرتزقةِ ما بين قتيلٍ وجريحٍ.





## في ضوء متغيرات المشهد السياسي العالمي

# أمريكا تتخلى عن النظام السُّعُودِي وتتمسك بالعدوان

الحسمرة - إبراهيم السراجي:

يظهرُ اليوم على المشهد الدولي متغيراتٌ هامةٌ على مستوى علاقة الغرب بالشرق الأوسط تشكّلُ اليَمَنَ إلى جانب سوريا المحرّك الرئيسي لتلك المتغيرات بشكل يبدو أنه ارتداد لخمس سنوات من الحرب السُّعُودِيّة غير المباشرة في سوريا والمباشرة في اليَمَن، حيث يظهر أن البيت الأبيض قد اطمأن لوقوع النظام السُّعُودِي في الفخ الممثل بـ(المستنقع اليَمَني)، ويحاول اليوم التبرُّ من جرائم العُدْوان على اليَمَن ومن دوره المباشر في العُدْوان وترك التحالف السُّعُودِي وحيداً في مواجهة مصير مجهول على المستوى العسكري والقانوني في العالم كله.

انطلاقاً من الحوار الذي أجرته مجلة (ذي اتلانتيك) الأمريكية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي مثل انقلاباً كبيراً في الموقف الأمريكي من الحليفين السُّعُودِي والتركي متهما الأول بنشر الإرهاب والتطرف وقمع نصف سكان بلاده والثاني بالديكتاتورية، وتضمن الحوار اتهامات غير مسبوقة من قبل الرئيس أوباما للنظم الخليجية وعلى رأسها السُّعُودِي، وكشف أيضاً عن وجهة أمريكا المستقبلية إلى آسيا وأمريكا اللاتينية حيث المستقبل كما عبّر أوباما الذي أكد في ذات الوقت أن الشرق الأوسط الذي كان يصدر النفط في الماضي بات يصدر الإرهاب إلى جانبه. وعلى قدر ما خلفته إجابات أوباما من مخاوف كبيرة لدى النظام السُّعُودِي ونظرائه الخليجيين، وظهرت في ردود أبات عن توسل خليجي للبيت الأبيض وعدم التخلي عنهم، ولم تتضمن تلك الردود لهجة حادة ترفض الاتهامات الأمريكية وإنما ترفضُ التخلي الأمريكي.

## • توجهٌ غربي لترك السُّعُودِيّة وحيدة في مستنقع اليَمَن

مع اقتراب العُدْوان على اليَمَن من إكمال عامه الأول كشفت المنظمات الدولية ومراكز الدراسات بشكل تصاعدي عن الدور الأمريكي المباشر في العُدْوان على اليَمَن، وسط اعتراف من قبل وزير الخارجية السُّعُودِيّة بوجود عسكريين أمريكيان وبريطانيين في غرف قيادة «التحالف» إلى أن وصل الحال بالمنظمات لتأكيد وجود أمريكا كطرف مباشر في العُدْوان على اليَمَن، وعلى سبيل المثال قالت منظمة هيومن رايتس في تقرير صادر أواخر ديسمبر الماضي إن «الولايات المتحدة – بتنسيقها ومساعدتها العمليات العسكرية للتحالف بشكل مباشر – هي طرف في

النزاع، ومن ثم فهي مُلزَمة بالتحقيق في الهجمات غير القانونية التي شاركت فيها».

وفي إشارة للتخلي عن النظام السُّعُودِي بعد الاطمئنان على وقوعه في فخ اليَمَن كشفت تقاريرُ أن «أمريكا وبريطانيا» قامتا بسحب أو تجميد الدعم الاستخباراتي والمعلوماتي عن التحالف السُّعُودِي في حربه على اليَمَن، زاعمة أن ذلك بسبب الضغوط التي تمارسها المنظمات على الدولتين؛ بسبب ارتكاب التحالف السُّعُودِي لجرائم حرب متواصلة باليَمَن.

وأشارت تلك التقاريرُ إلى أن أمريكا وبريطانيا كانتا تعتقدان «أن الحرب لن تتجاوز الشهر أو الشهرين لدفع الحوثيين للتراجع والرهان على مفاوضات سياسية، وتفاجأتا بصدور الجيش واللجان الشَّعبية».

وسرّبت وسائل إعلامية مقرّبة من الإدارة الأمريكية تلك التقارير وبحسب خبراء في السياسة الأمريكية فإن الولايات المتحدة لا تطلق مسؤولوها تصريحات أو تصريحات صحفية إلا إذا كانت تعني ما تقول، أو تبشر ما سيحدث، أو توصل رسالة ما للمعنيين بمعنى أن هناك دائماً غرض من كلّ ما يصدر عن الأمريكيين..

ولتفسير الغرض الأمريكي من تسريب مثل تلك المعلومات يمكن العودة إلى غزو الرئيس العراقي الراحل صدام حسين للكويت 1990، حيث تقول الوثائق الاستخباراتية التي رفع عنها السرية: إن الرئيس الأمريكي بوش الأب استيقظ على نبأ غزو العراق للكويت فقال لزوجته (باربرا): «لقد وقع بالفخ» ويقصد هنا صدام حسين.

وانطلاقاً من ذلك لا يمكن القول: إن أمريكا وبريطانيا رضختا فعلاً للضغوط الحقوقية وقررتا وقف الدعم العسكري للسُّعُودِيّة في عُدْوانها على اليَمَن، فتلك الضغوط كانت وما زالت قائمة منذ بداية ارتكاب العُدْوان مجازر جماعية بحق المدنيين خاصّة الأطفال والنساء، إلى جانب أن التحالف الأمريكي البريطاني أقدم على غزو مباشر للعراق خارج الشريعة الدولية، وأنتج الغزو ما يزيد عن مليون عراقي، وكان الضغط هائلاً من قبل الشَّعبين الأمريكي والبريطاني إلى جانب المنظمات الدولية، غير أن البيت الأبيض وحكومة توني Blair في لندن لم تعبأ اهتماماً لتلك الضغوط فلماذا ستفعل ذلك اليوم وهي تقدم النظام السُّعُودِي على رأس العُدْوان؟

وعلى ذلك يمكن القول إن البيت الأبيض يُعيد مقولة بوش الأب عن وقوع صدام حسين في فخ الكويت، وهذه المرة عن النظام السُّعُودِي والفخ اليَمَني، حيث يبدو للأمريكان أن السُّعُودِيّة

قد وقعت في الفخين العسكري والقانوني، بما يجعل التخلي عنها خطوة مرتبة للانقضاء على النظام السُّعُودِي، ولكن هذه المرة لن ينتظر البيت الأبيض 13 عاماً كما فعل مع النظام العراقي.

## • توظيف المنظمة الأممية أمريكياً

اضطلعت الأمم المتحدة ليس بدور سلبي فحسب، بل دور منحاز إلى جانب العُدْوان السُّعُودِي الأمريكي على اليَمَن، ولعبت أموال النفط دوراً كبيراً في عملية تطويع المنظمة الأممية بإرادة أمريكية لصالح العُدْوان حتى أن التقارير كشفت بوضوح تام أنه وبينما كانت المجازر ترتكب في اليَمَن جرى تسليم السُّعُودِيّة رئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في حادثة وصفها الإعلام الغربي بالعار الأممي ليس لأن السُّعُودِيّة تسلمت ذلك المنصب الأممي



في وقت ترتكب جرائم حرب باليَمَن فحسب وإنما إلى أن السجل الحقوقي للسُّعُودِيّة مخز. كما يجدر التذكير بأن المنظمات الحقوقية كشفت بشكل أوضح أن السُّعُودِيّة مارست ضغطاً كبيراً ووظفت الأموال لمنع مشروع قرار هولندي كان يُفترض تقديمه لمجلس الأمن وإقراره ويقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الجرائم التي طالت المدنيين في اليَمَن ونجح النظام السُّعُودِي في ذلك بدعم أمريكي كما كلّ مرة.

اليوم وفيما يصدر عن البيت الأبيض تلميحات بتخلّ عن الحليف السُّعُودِي يظهر جلياً أن تطويع الأمم المتحدة لصالح العُدْوان لم يكن ليتحقق دون دعم أمريكي، بدليل أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان أصدرت بياناً قوياً يدين التحالف السُّعُودِي بشكل لا يمكن التوصل منه على خلفية المجزرة التي ارتكبها العُدْوان في سوق مستبأ بمحافظة حجة الأسبوع الفائت فلماذا هذه المرة لم تتمكن السُّعُودِيّة من تغييب

هذا البيان؟

وكان الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قد حمّل التحالف السُّعُودِي بشكل مباشر مسؤولية مجزرة سوق مستبأ، حيث لم تدع المفوضية أي مجال للتوصل السُّعُودِي من الجريمة، حيث أشار المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل في لقاء مع صحافيين حول جريمة سوق مستبأ أن «طاقم فريق حقوق الإنسان لم يعثر على دليل بحصول مواجهات مسلحة أو وجود هدف عسكري مهم في القطاع وقت الهجوم باستثناء وجود نقطة تفتيش على بعد 250 متراً من السوق».

وفي ذات اليوم نقلت الوكالات الدولية وبينها الفرنسية بياناً باسم المفوض الأممي زيد بن رعد الحسين يقول: «يبدو أن التحالف مسؤول عن مقتل عدد من المدنيين أكبر بمرتين مما تسببت به كلّ القوات الأخرى مجتمعة».

وتابع «قصفا أسوأ وأوضاع مستشفيات وعبادات ومدارس ومصانع وقاعات استقبال لحفلات الزفاف ومساكن الخاضعة في قرى ومدن، بما فيها العاصمة صنعاء. ورغم اتخاذ العديد من التدابير الدولية إلا أن هذه الحوادث الرهيبة تتواصل بوتيرة غير مقبولة».

وهنا يبدو واضحاً حدة اللهجة والصرامة التي تحدثت بها المفوضية التابعة للأمم المتحدة، وهو ما تؤكد صحيفة عربية قالت: إن هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها مبعوث دولي بكل قوة عن «مجازر» ترتكبها قوات التحالف بقيادة السُّعُودِيّة في اليَمَن، ويدين السُّعُودِيّة بهذه القوة.

وإذا كان كلّ ما سبق يجعل من الممكن القول إن الولايات المتحدة تضع المسامات الأخيرة التي تضمن أن النظام السُّعُودِي قد وقع بالفخ تمهيداً لاستهدافه إلا أن ذلك أيضاً لا يجعل من فكرة أن الأمريكيان يريدون الابتعاد عن العُدْوان، وإنما رفع الغطاء عن النظام السُّعُودِي وتحمله المسؤولية الكاملة عن الجرائم في اليَمَن، فيما تبدو الرغبة الأمريكية واضحة باستمرار الحرب يكشف عنها المتحدث باسم البيت الأبيض (جوش إيرنست) الذي أطلق تصريحات الخميس الماضي، قال فيها: «سأكون أول من يعترف بذلك، لكن للأسف الحل السياسي يبدو بعيداً للغاية». واعتبر مراقبون أن التصريحات الأخيرة تلك رسالة مفادها أن البيت الأبيض يريد استمرار الحرب وليس وقفها خصوصاً أن ذلك جاء بالتزامن مع المبادرات القاسية والتي يعتقد أنها قد تنفضي إلى وقف العُدْوان.

# إلتزامات ممثلي الأمم المتحدة تجاه الشعب اليَمَني.. وعودٌ تبخرت!!

الأمم المتحدة في الجانب الإنساني ورفع الحصار وبذل المزيد من المساعي لوقف العُدْوان، وبعد ذلك بأسبوع وصل العاصمة صنعاء استيفن أوبراين وكيل الأمين العام للأمم المتحدة منسق الإغاثة الطارئة في العاشر من أغسطس، وخلال لقاء أوبراين برئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي في القصر الجمهوري تم مناقشة الوضع الإنساني في البلد والدور الرئيسي للأمم المتحدة في الحد منه، وأكد استيفن أن معاناة إنسانية كبيرة تفوق حجم المساعدات المتوفرة، كما أفاد بأن الأمم المتحدة طلبت استجابة عاجلة للوقوف أمام تداعيات العُدْوان والحصار الذي تسبب بارتفاع حجم المحتاجين للمساعدات إلى 80% من السكان، ووعد ستيفن بالعمل على إيصال المساعدات للمحتاجين إلى أينما كانوا وحيثما كانوا، وفيما التزم الطرف اليَمَني بتقديم التسهيلات التزم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة وفق محضر الاجتماع بزيادة الدعم وحشد الجهود لإيصال المساعدات إلى اليَمَن بما يلبي أغلب الاحتياجات، والقيام بالمناصرة الإنسانية وإيصال الصوت اليَمَني من خلال ما شاهده في اليَمَن، والعمل بحيادية واحترام القوانين والاتفاقات.

إلا أن تلك الوعود لم يتم الوفاء بها، وهو ما دفع برئيس اللجنة الثورية العليا إلى إرسال مذكرة إلى القائم بأعمال الممثل الإنساني باليَمَن بتاريخ 21 سبتمبر أشار فيها إلى أن اللجنة الثورية لا تزال تأمل الوفاء بالتزامات ممثلي الأمم المتحدة الذين قدموا إلى صنعاء والتزموا بعدم الانسحاب التي من شأنها أن ترفع معاناة اليَمَنيين والإسهام في دعم وتسجيل وصول المساعدات الإنسانية لذوي الحاجة وتسهيل حركة الاستيراد إلى اليَمَن وضمان إيجاد ممّرات آمنة لتوزيعها، حيث وسبق للعُدْوان استهداف الطرق والموانئ وشاحنات النقل وغيرها. وكفّرها من الدعوات والمطالبات استمر الدور السلبي للأمم المتحدة وتصلها من التزاماتها.



للمساعدات والسفن التجارية بالدخول إلى الموانئ اليَمَنية دون أي عراقيل، إلا أن المسئول الأممي لم يوف بالتزاماته. وفي الثالث من أغسطس التقى رئيس اللجنة الثورية بصنعاء الممثل المقيم للأمم المتحدة بصنعاء باولو ليو لمناقشة دور

الوضع الأمني الذي يؤثر على العمل الإنساني وخصوصاً مقدمي المساعدات والمنظمات التي غادرت اليَمَن والتزم بمضايفة جهود الأمم المتحدة في الجانب الإنساني للحد من معاناة اليَمَنيين التي تصاعدت والعمل على السماح

الحسمرة - خاص:

خلال زيارتهم المتعددة وعد ممثلو الأمم المتحدة، ممّن قدموا إلى العاصمة صنعاء والتقوا باللجنة الثورية العليا، بتنفيذ التزامات الأمم المتحدة تجاه الشعب اليَمَني في الجانب الإنساني إلا أن المخرجات التي خرجت بها تلك اللقاءات التي جرت مع عدد من كبار مسئولي الأمم المتحدة، منهم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ستيفن أوبراين لم يتم تنفيذها إلى أرض الواقع، متجاهلين أن اليَمَنيين على أعقاب كارثة إنسانية في ظل تشديد العُدْوان الحصار واستمرار العُدْوان. وتأكيداً على أن الجانب الإنساني لم يكن في أجندة زيارات عدد من ممثلي الأمم المتحدة إلى اليَمَن خلال الفترة الماضية فإن الجانب السياسي قد طغى على لقاءاتهم، وتبين من خلال محاضر اجتماعات أولئك المسئولين الأمميين التي حصلنا على نسخة منها أن الهدف الرئيس من مجيئهم إلى اليَمَن إيصال رسائل سياسية تخدم العُدْوان تقصصوا فيها دور «المقايضين الأمميين» وهو الدور الذي سبق أن لعبته الأمم المتحدة في العراق تحت مسمى «سياسة النفط مقابل الغذاء»، والتي تعد من أبرز سياسات الابتزاز الأممي، ففي تاريخ 27 مايو الماضي التقى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي المدير الإقليمي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليَمَن عامر داودي، وتم خلال الاجتماع في القصر الجمهوري بصنعاء مناقشة تنسيق الجهود الإنسانية وسرعة إيصال المساعدات الإنسانية إلى اليَمَن، وبعد عرض مفصل للأوضاع الإنسانية التي تمر بها البلاد من قبل رئيس اللجنة الثورية العليا، أكد داودي أن هدفه الرئيسي من الزيارة العمل على تسهيل وإزالة كافة المعوقات التي تواجه العمل الإنساني سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، والعمل على إعادة سريان الاستيراد وسريان العمل التجاري إلى اليَمَن، وتثبيت

## للعالم

## الذهب

## الأبيض ذهب

يُعدُّ الـيَمَنُ من أهم الدول المنتجة للذهب الأبيض في المنطقة العربية، فالـيَمَن بلد زراعي ومنتج بامتياز للقطن بنوعية قصير التيلة وطويل التيلة.

كما أن القطن فيه يزرع طيلة العام وفي أربع مواسم؛ نظراً الظروف المناخية المواتمة والمتنوعة التي تتسم بمرونة كبيرة خصوصاً في زراعة مثل هذا النوع من المنتجات النقدية، يزرع القطن في تهامة وفي لحج وأبين وحضرموت ومأرب وبعض مناطق الجوف.

وتتسم زراعة القطن بقلّة التكلفة وارتفاع الجوى، كما أنها من المكونات الزراعية التي توفر فرص عمل كثيفة للعاطلين عن العمل وقت الحصاد.

للقطن في الـيَمَن قصة كبيرة فهو المنتج الذي سال لعاب بريطانيا وكان أحد الدوافع التي دفعت بريطانيا العظمى في القرن الثامن عشر لاحتلال جنوب الـيَمَن وبعد احتلال الامبراطورية التي لم يكن حينها يغيب عنها الشمس لم يكن في الجنوب نبط ولا ذهب ولم تستغل بريطانيا الثروة النفطية أو تنقب عنها، بل اكتفت بإنتاج لحج وأبين وشبوة من القطن الذي مكّن بريطانيا من البقاء وشكل مورداً هاماً لها من الجنوب، ولذلك اهتم الرئيس سالمين عند وصوله للسلطة مطلع الثمانينيات بقطاع القطن، كما اهتم الرئيس إبراهيم الحمدي بذات القطاع اهتماماً بالغاً لدورة الاقتصادي الكبير في رفد الخزينة العامة وتوفير فرص عمل والحد من الفقر والبطالة.

ولذلك يعود الزمّ الذهبي لزراعة القطن في الـيَمَن إلى عهد الرئيس الراحل إبراهيم محمد الحمدي الذي أولى زراعة القطن اهتمامه، وسارع في تحديث مصنع الغزل والنسيج الذي انشئ في ستينيات القرن الماضي وإذْخَال آلات حديثة عام 1975م، حيث زود المصنع في عهد الرئيس الحمدي بـ 115 نول نسيج روسي حديث، منها 95 نولاً طاققتها الإنتاجية مضاعفة، كما عمل على تشجيع زراعة القطن وتحفيز العاملين في مجال القطن في الحديدة وصنعاء من خلال بناء مدينتين سكنية لعمال القطن الأولى في مدينة الحديدة، وكانت المرحلة الأولى وتم انشاؤها وتم الانتهاء من تشييدها باغتيالها، والأخرى كانت في منطقة ظهر حمير بالعاصمة ووثد حلم عمال المصنع في صنعاء بالاغتيال الأثم.

في عهد الرئيس الحمدي كانت عائداً القطن والغزل والنسيج تغطي 36% من الموازنة العامة للدولة، حيث وضع في أول خطة خمسية في تأريخ الـيَمَن دراسات لـ «٥٦ مشروعاً» في العاصمة صنعاء على رأسها مصنع الزيوت النباتية من بذرة القطن والسمسم صنعاء واستغلال الطاقة العاطلة بمصنع بأجل للغزل والنسيج، ووحدات صغيرة للنسيج الميكانيكي، وإنتاج الألبسة الجاهزة (السجاد الصوفي) وإنتاج السجاد الريفي معملاً لصناعة اللباد، ووحدة غسيل الصوف ووحدات لصناعة التطريز وإنتاج طرايبيل السيارات.

لحديث بقية عن الذهب الأبيض.

## أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

| العملة      | بيع    | شراء   |
|-------------|--------|--------|
| دولار       | 214.87 | 214.91 |
| اليورو      | 234.93 | 234.89 |
| ريال سعودي  | 57.15  | 57.14  |
| ريال عُماني | 558.21 | 558.1  |



## دور مشبوه للأمم المتحدة في استمرار الحصار على الشعب اليمني

## ميناء الحديدة.. استهداف متعمّد من تحالف العدوان يبدأ بالقرصنة وينتهي بالقصف

## الحديدة - رشيد الحداد:

في ظل التوطؤ المفضوح من المجتمع الدولي يفرضُ العُدُوَانُ السُّعُوْدِي الأمريكي حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على الشَّعْب الـيَمَنِي منذُ عام تسبّب بعزل الـيَمَن عن العالم لعدة أشهر، ونجم عنها معاناة إنْسانِيّة لا حدود لها ورغم إدراك الكثير من المنظمات الدولية لذلك، إلا أنها اكتفت بالإشارة إلى التداعيات الكارثية للحصار والعُدُوَان ولم تقم بأي دور فعلي لرفع الحصار الظالم الذي استهدف أفقر شعوب المنطقة. قليل دقائق فقط من بدأ العُدُوَان على الـيَمَن في صبيحة الخميس السادس والعشرين من مارس الماضي أطلقت بوارج العُدُوَان السُّعُوْدِي الأمريكي انذارات لجميع السفن المتواجدة في غاطس ميناء الحديدة أو التي في طريقها إلى الموانئ الـيَمَنِيّة بعدم الدخول معتبرة الموانئ الـيَمَنِيّة محصورة، وبالمثل حظرت الطيران المدني في أجواء الـيَمَن وأعاقت وصول الرحلات البرية عبر مختلف المنافذ البرية، وحولت الـيَمَن إلى سجن كبير، وهو أدّى إلى إثْشاف كافة امدادات الغذاء والدواء والوقود من وإلى الـيَمَن، متسبباً بأزمة مشتتات نفطية خائفة في الأشواق وفي نقص حاد في الدواء وفي ارتفاع أسْعار الغذاء في ظل قصف جوي طال معظم المحافظات وارتكب عشرات المجازر بحق الإنْسانِيّة وعطّل الحياة العامة لعدة أشهر.

## وعوداً أممية غير قابلة للتطبيق

ووفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون العالمي لحقوق الإنْسانِيّ فإن الحصار البري والبحري والجوي يرقى إلى جرائم الإنْذابة الجماعية ضد الشعوب، إذ أصدرت المنظمة الأممية بعد عدة أيّام من العُدُوَان والحصار بيانات شديدة اللهجة اتجاة ما يتعرض له الشَّعْب الـيَمَنِي، وحذرت من كارثة إنْسانِيّة وشيكة. ومع استمرار الحصار وفشل الهدنات التي طالبت بها الأمم المتحدة لإذْخَال المساعدات عبر رئيس العمليات الإنْسانِيّة في الأمم المتحدة ستيفن اوبراين يوليو عن شعوره بالفزع إزاء ما يتعرض له الـيَمَنِيون من حصار وعُدُوَان. وقال إن المدنيين يواجهون عنفاً مرعباً وجوعاً شديداً، إلى جانب شحة المواد الغذائية والدوائية. إلا أن السيد ستيفن الذي وعد أكثر من مرة بالعمل على عدم انزلاق الـيَمَن إلى حافة المجاعة ورفع الحصار المفروض على الشَّعْب الـيَمَنِي لم يلعب أي دور فعلي حتى الآن.

وعلى ذات النهج التزم المدير الإقليمي لمكتب تنسيق الشؤون الإنْسانِيّة لليَمَن عامر داودي خلال زيارته لصنعاء والتقاءه برئيس اللجنة الثورة العليا بتاريخ 27 مايو الماضي بالعمل على إعْادة سريان الاستيراد وسريان العمل التجاري إلى الـيَمَن، وحث الأمم المتحدة على أن تكون

مهمة تفتيش السفن التجارية عن طريق ميناء الحديدة، ووفق مخرجات اللقاء التزم المسئول الأممي بالعمل على السماح للمساعدات والسفن التجارية بالدخول إلى الموانئ الـيَمَنِيّة دون أية عراقيل، إلا أنه لم يوف بالتزاماته، مما دفع باللجنة الثورية العليا ممثلة برئيسها إلى مطالبة الممثل المقيم للأمم المتحدة بصنعاء باولو لمبو بالتوضيح حول تنفيذ التزامات داودي، وكان الرد بأن الأخير سيعود إلى صنعاء إلا أنه لم يعد، وتم الترتيب لزيارة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنْسانِيّة ستيفن اوبراين في أغسطس الماضي والذي وصل في العاشر من ذات الشهر وتم مناقشة عدد من القضايا ومنها الحصار ودور الأمم المتحدة في التخفيف من معاناته، والتزم بالعمل على إيجّاد آلية تفتيش مناسبة تخفف القيود المفروضة على الامدادات التجارية.

وأكد أن الأمم المتحدة تسعى للاتفاق على آلية تفتيش غير معقدة تسمح لجميع السفن بالمرور، مُشيراً إلى أن تلك السماعي تهدف لإعْادة ثقة التجار بالاستمرار في إذْخَال الاحتياجات للشعب الـيَمَنِي.

وقال بالأساس إننا نسعى لإذْخَال جميع السفن للموانئ الـيَمَنِيّة، ولن نقبل بأية ضغوط لإجبار السفن على الاتجاه في مسار محدد، إلا أنه لم يف بوعوده حتى على مستوى السماح بشحنات الوقود التابعة لشركة النفط الـيَمَنِيّة التي لا تُزال عدد منها محتجزة حتى الآن.

## بعد أسبوع من السيطرة على إدارة تموين البواخر

## شركة مصافي عدن والميناء تحت

## سيطرة المليشيات المسلحة

## الحديدة - خاص:

تواصلُ ثقافة التناهُب التي تمارسها المليشيات المسلحة الموالية لهادي في محافظة عدن اقتحم العشرات من المسلحين الموالين لهادي مصافي عدن وميناء الزيت في محافظة عدن، الأسبوع الماضي، ولا تُزالُ تلك المليشيات تفرض سيطرتها على المصافي والميناء حتى اليوم، مطالبة بالتوظيف في المصافي والميناء، أسوةً بالتيارات الأُخرى التي تم توظيفها من قبل حكومة بحاح المستقيلة مقابل تسليم عدد من المنشآت الحكومية.

ووفق مصدر محلي في محافظة عدن فإن المسلحين الذين اقتحموا شركة مصافي عدن النفطية وميناء الزيت الأربعة الماضي أقدموا على منعوا الموظفين من الدخول إلى المصفاة لممارسة أُمَمَالهم وسيطروا على كافة مداخل ومخارج المصفاة.

وجاءت الحادثة بعد أيّام من قيام مسلحين ينتمون للقاعدة باقتحام مبنى إدارّة عدن لتموين البواخر في مديرية التواهي التابع لشركة مصافي عدن، وقاموا بطرد العاملين فيها وفرض حراسات مسلحة، مطالبين بمبالغ مالية كبيرة.

## الأخلاقيات والاتفاقيات.

وأكد وكيل وزارة الصناعة أنه إذا استمرت الأمور بهذا

الشكل فإن هناك فجوات سنواجهها وهي فجوات خطيرة على مستوى معيشة الناس والاحتياجات الأساسية مضيافاً أن «كبرياء الـيَمَنيين خلال الفترة السابقة لم يريدوا أن يخضعوا أو يستسلموا، وكنا نعيش على حد الجفاف لكن الآن الفجوات سوف تواجهنا إذا لم يتم تطبيع الأوضاع ولم يتم رفع كُّل القيود المفروضة وممارسة نشاطنا التجاري والاقتصادي بشكل طبيعي».

وأشار إلى أن الحصار يهدد استقرار الأسواق المحلية موضحاً أن 40 ٪ من إجمالي احتياجات الـيَمَن والتي كان يستوردها وكثير من المواد الاستهلاكية الأساسية الداخلة في عملية الصناعات التحويلية التي تعتبر الآن في حدود 90٪ منها متوقفة، فيما 30 إلى 40٪ من النشاط التجاري انتهى تماماً».

وقال: لا نريد أن نستمر في تسديد احتياجاتنا بالاستجداء، وأن هناك قطاعاً واسعاً يمارس النشاط التجاري على مستوى الـيَمَن إذا لم يستطع أن يمارس نشاطه فإنه سيموت كما يموت الإنسان».

## الرّدُ باستهداف الميناء

بعد زيارة ستيفن لليَمَن تعرض ميناء الحديدة بعد قرابة الشهر للاعتداء بسلسلة غارات من طيران العُدُوَان الـ18 من «سبتمبر» الماضي تسببت تراجع الحركة الملاحية، حيث استهدف بصورة مباشرة بـ 12 غارة أدّت إلى أضْرار فادحة في مختلف مكونات ومعدات الميناء منها كرينات الميناء الذي يمتلك كريناً عناماً بقوة رفع 75 طناً، وحفار بقوة 700 حصان يعمل بصورة دائمة على صيانة وتنظيف الأعماق في القناة الملاحية وحوض الاستدارة وكرينات حاويات متعددة منها ثابتة بقدرات تتباين قدراتها ما بين 10 - 30 طن أُخرى.

وعلى الرغم من أن الاعتداء على الميناء كشف عن إمعان العُدُوَان في تجويع الـيَمَنيين بغرض التكريع وتحقيق أية مكاسب فشل على مدى العام من عُدُوّاته في تحقيقها عسكرياً، إلا أنه أثار ردود أفعال غاضبة قويل بإدانة للأمم المتحدة لم تشر إلى العدو ولم تعد الاعتداء جريمة بل وصف حينها مدير العمليات الإنْسانِيّة في الأمم المتحدة ستيفن اوبراين بأن قصف طائرات التحالف للميناء عمل يخرق القانون الإنْسانِي الدولي، محذراً من تفاقم الوضع الإنْسانِي في الـيَمَن نتيجة استهداف الميناء واستمرار الحصار.

## الميناء كهدف للعدو

ونظراً لغياب الدور الفاعل للأمم المتحدة في اليَمَن منذ بدء العُدُوَان وتواطؤها المفضوح على جرائمه حول العدو الميناء إلى هدف من أُمَدَافه، حيث وجّه الشهر الماضي تحذيرات للسفن الراسية بغاطس ميناء الحديدة مطلع الشهر الجاري، وطالبت قوات التحالف البحرية إدارة الميناء بإخلائه في غضون 24 ساعة باعتباره منطقة مستهدفة.

تلك التحذيرات قوبلت بالاستنكار من قبل كُّل مكونات المجتمع الـيَمَنِي ووزارة النقل التي استنكرت ما تقوم به قوات تحالف العُدُوَان من اجراءات همجية بين الحين والآخر تجاه السفن المتواجدة في غاطس ميناء الحديدة، وأكدت في بيان صادر عنها في التاسع من مارس الجاري استمرار قوات التحالف باستهداف ميناء الحديدة وما يقوم به من أُمَمَال إجْرامية ضد السفن يعد استهدافاً مباشراً للمواطن الـيَمَنِي في أدق تفاصيل حياته المعيشية وذلك كونه يعد الشريان الرئيس الذي يمدّه بكل مقومات الحياة الرئيسية للعيش من غذاء ودواء ومشتتات نفطية.

## تعطيل الملاحة البحرية

عمد التحالف على تعطيل الحركة الملاحية لميناء الحديدة لصالح موانئ مجاورة تابعة لدول العُدُوَان أو دول موالية للعُدُوَان كـ(ميناء جدة، وميناء جيبوتي، وميناء خور فكان، وميناء رأس جيل علي في الإمارات).

وكشفت الغرف الصناعية والتجارية بالعاصمة صنعاء في الـ3 من «أيلول» الماضي عن اعتراض التحالف الشحنات التجارية القادمة إلى الموانئ الـيَمَنِيّة وإجبار شركات الملاحة بعدم تفريغ البضائع المستوردة لليَمَن في الموانئ الـيَمَنِيّة واقتادها إلى موانئ الدول المجاورة. كما اتهم تقرير صادر عن الغرفة التجارية شركات الملاحة الدولية بالابتزاز والتعسف ضد التجار الـيَمَنيين من خلال فرضها رسوم وغرامات طائلة غير قانونية على بضائعهم المستوردة دون مراعاة.

وأشارت إلى أن التحالف لم يكتف بما لحق بالقطاعين التجاري والصناعي في الـيَمَن من أضْرار فادحة وخسائر كبيرة جراء استهداف مصانعه ومشاريعه وتدميرها من قبل العُدُوَان السُّعُوْدِي، بل عمد على إعاقة وصول عمليات نقل البضائع المستوردة لليَمَن، متسبباً بتأخير وصولها للموانئ الـيَمَنِيّة لعدة أشهر دون مبرر، وهو ما أدّى إلى ارتفاع تكلفة تلك الشحنات التي تعرضت الكثير منها للتلف نتيجة سوء التخزين وتعرضها للرطوبة.

وكشف التقرير عن فرض شركات الملاحة رسوم الديرمير على الحاويات طوال فترة احتجازها من قبل التحالف في الموانئ المجاورة لليَمَن.

## 600 مليون ريال.. خسائر أولية لمنتجي

## العسل جراء الحصار والعُدُوَان

تكبدوا خسائر فادحة جراء الحصار بلغت نحو 600 مليون ريال ما يعادل 3 ملايين دولار جراء إغلاق منافذ التصدير للدول المجاورة ونقص المراعي الطبيعية المنتجة للغذاء في مناطق إنتاج العسل، وتراجع المحلي بنسب متفاوتة ما بين الـ40 إلى 60٪ نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للمواطن الـيَمَنِي.

وفي ذات الاتجاه استهدف طيران العُدُوَان السُّعُوْدِي خلال الفترة الماضية من عام العُدُوَان، ووفق إحصائية أولية صادرة عن وزارة الزراعة والري 35 موقعاً خاصاً بمناحل مرابي النحل بالقصف المباشر بـ 61 غارة جوية في محافظات صعده وعمران والحديدة، كما تسبب بنفوق وموت 41.500 خلية نحل نتيجة للاستهداف المباشر لها ولوسائل نقلها الملتحجة للمراعي بـ 15 غارة.

ويعد الـيَمَن الدول المنتجة للعسل ذات الجودة العالية، حيث يصل الإنتاج السنوي إلى 2500 طن سنوياً بقيمة تزيد عن 13 مليار ريال ويعمل في المجال 100 ألف نحال في الـيَمَن.



# فرع دولي للجرائم المتوحشة للعدوان الأمريكي السعودي

مفوضية الأمم المتحدة: قوات التحالف ارتكبت جرائم دولية وهي لا تميز بين الأهداف المدنية والعسكرية

منظمة العفو الدولية: على الوزراء البريطانيين التوقف عن وضع رؤوسهم في التراب ويجب وقف بيع الأسلحة إلى السعودية فوراً

6 منظمات دولية في فرنسا تطلق صيحة إنذار لتقصير المجتمع الدولي إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن

من صواريخ «بيغواي-4» بطول 1.8 متر، إلى مقر حكومة رئيس الوزراء ديفيد كامرون، احتجاجاً على استمرار بريطانيا في تزويد السعودية بالأسلحة، ومنها تلك الصواريخ، رغم المخاوف من استخدامها ضد المدنيين في اليمن.

وقالت مديرة مكتب منظمة العفو الدولية في بريطانيا كيت أن إن «على الوزراء التوقف عن وضع رؤوسهم في التراب»، مطالبة لحكومة بـ«تعليق مبيعات الأسلحة لآلة الحرب السعودية فوراً». وتقر الحكومة البريطانية بأن معدات الدفاع التي تزود بها السعودية استخدمت في الحملة في اليمن، لكنها تقول إن لديها «واحداً من أكثر أنظمة ضبط تصدير الأسلحة صرامة في العالم». وقالت إنها ناقشت مع الرياض المزاعم باستهداف مدنيين، إلا أنها رفضت دعوة لجنة التنمية الدولية في البرلمان الشهر الماضي، إلى تعليق صادراتها إلى السعودية إلى حين إجراء تحقيق ملائم في المسألة.

وأطلقت ست منظمات دولية الخميس الماضي في العاصمة الفرنسية باريس «صيحة إنذار» إلى المجتمع الدولي لتقصيره إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن جراء العدوان العسكري السعودي، وما أسفر عنه من سقوط آلاف القتلى والجرحى وتدمير البنى التحتية وانتشار سوء التغذية.

وقالت منظمات أطباء العالم، هانديكاب انترناشنال، بروميبار اورجانس انترناسيونال، اكتيد، العمل ضد الجوع ومنظمة كير في بيان مشترك «إن اليمن يغوص في الفوضى وسط لامبالاة عامة».

وأضافت المنظمات في بيانها «أدت الغارات الجوية والمعارك إلى تفاقم كبير للأزمة الإنسانية لدى سكان هذا البلد، الأكثر فقراً في شبه الجزيرة العربية».

ودعت المنظمات الست في بيانها المشترك إلى «وقف فوري لإطلاق النار» والذي من شأنه تسهيل توزيع المساعدات ويمكن من تلبية الحاجات الإنسانية الهائلة في اليمن.



نشطاء من منظمة العفو الدولية يطالبون الحكومة البريطانية بالتوقف عن بيع الأسلحة للسعودية

اللازمة للتمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية. مضيفاً أن قوات التحالف والمسلحين قد يكونوا ارتكبوا «جرائم دولية». من جهته أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقه العميق إزاء الجريمة التي ارتكبتها طيران العدوان في قصف سوق باليمن، داعياً التحالف بقيادة السعودية إلى إجراء تحقيق يتسم بالشفافية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وفي بريطانيا سلم نشطاء من منظمة العفو الدولية يرتدون ملابس بيضاء في لندن يوم الجمعة الماضية خمس نسخ وهمية

الجهات الدولية المعنية بالتحقيق في جرائم الحرب يبحث الأمر». وكان فريق تابع للأمير زيد قد زار موقع السوق الذي تعرض للغارة الثلاثاء الماضي والتقى بشهود «ولم يجد دليلاً على حدوث أية مواجهات مسلحة أو تجهيزات عسكرية واضحة في المنطقة وقت وقوع الغارة». وكان شهود عيان قد قالوا إن صاروخين على الأقل سقطا على سوق مزدحمة بحي مستتباً في محافظة حجة. وقال الحسين إنه يبدو أن قوات التحالف لم تتخذ الإجراءات

## الحسنة - أحمد داوود:

شنت عدد من المنظمات الدولية والحقوقية العالمية بالجرائم التي ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي في بلادنا، وآخرها جريمة قصف سوق الخميس في مديرية مستتباً بمحافظة حجة الأسبوع الماضي.

وجاءت الردود الدولية هذه المرة مغايرة للمواقف المخجلة في السابق، وارتفعت وتيرة التنديد بالجرائم التي ترتكب ضد المدنيين، ما دفع العميد أحمد عسيري المتحدث باسم العدوان يقول إن المنظمات الدولية تعتمد على رواية الجوثين في ما يحدث. أقوى هذه الردود جاء من قبل مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان، الجمعة الماضية، والتي أكدت أن تحالف العدوان «تسبب في مقتل عدد من المدنيين أكبر بمرتين، مما تسبب به القوات الأخرى المشاركة في النزاع باليمن».

وأكد المفوض الأعلى زيد رعد الحسين في بيان له أن تحالف العدوان «قصف أسواقاً ومستشفيات وعيادات ومدارس ومصانع وقاعات استقبال لحفلات الزفاف ومئات المساكن الخاصة في قرى ومدن بما فيها العاصمة صنعاء. ورغم اتخاذ العديد من التدابير الدولية إلا أن هذه الحوادث الهية تتواصل بوتيرة غير مقبولة».

وجاء حديث الأمير زيد بعد ثلاثة أيام من المذبحة المتوحشة التي ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي على سوق الخميس بمديرية مستتباً بمحافظة حجة وراح ضحيتها أكثر من 120 شهيداً وعشرات الجرحى.

وقال زيد في بيان بهذا الشأن: «إن هذه الحوادث المفزعة مستمرة في الحدوث بشكل منتظم وغير مقبول. إضافة إلى أنه رغم الوعود العلنية بالتحقيق في مثل هذه الحوادث، فإننا لم نر بعد أي تقدم في مثل هذه التحقيقات».

وأضاف قائلاً: «ربما نتطلع لرؤية أعضاء التحالف يفوضون

## طيران العدوان يدمر 4 منازل لأسرة أبو حاتم في نهم

## غارات أمريكية سعودية عنيفة على أمانة العاصمة ومديريات محافظة صنعاء في حضرة المبعوث الأممي إلى اليمن

وَدَمَّرَ طيرانُ العدوانَ بأربع غارات منازل علي يحيى أبو حاتم ومحسن راجح أبو حاتم وعبدالحق ومحمد محسن أبو حاتم في منطقة بران، وتسبب في تضرر عدد من المنازل المجاورة. وأدانت مصادرٌ محليةٌ بالمنطقة استمرار العدوان في استهداف منازل المواطنين وممتلكاتهم في ظل صمت دولي مخجل ومعيب.. داعياً أحرار وشرقاء العالم لوضع حد لهذا العدوان الذي دمر البنية التحتية ومقدرات الوطن وقتل أبناء الشعب اليمني بدون وجه حق.

وفي مديرية أرحب شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة على جبل الصم، مما أدى إلى حدوث أضرار في الأراضي الزراعية.

اليمن وتحييد المرافق الصحية والمناطق المجاورة لها من قائمة الأهداف العسكرية.

وفي محافظة صنعاء واصل طيران العدوان شن غاراته العنيفة على عدد من مديرياتها، حيث واصل الطيران قصفه المتوحش على معسكر العرقوب بمديرية خولان الطيال، مستخدماً قنابل شديدة الانفجار وبعشرات الغارات، مما أدى إلى إثارة الخوف والهلع في صفوف المواطنين الأبرياء، وتضرر الأراضي الزراعية للمواطنين.

واستمر طيرانُ العدوان في قصف مديرية نهم، مستهدفاً بسلسلة من الغارات مناطق بران وملح والفرصة، مما أدى إلى تضرر منازل المواطنين وممتلكاتهم.

الدكتور علي الشامي إن استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمنطقة النهدين أثر بشكل مباشر وكبير على المنشآت الطبية والصحية المجاورة للمنطقة.

وأشار الدكتور الشامي إلى أن استهداف طيران التحالف لمنطقة النهدين لا يؤثر فحسب على الممتلكات الخاصة والعامة بل على حياة المرضى والمصابين في المنشآت الطبية والصحية. وأضاف أن الغارات الهستيرية تؤثر بشكل كبير على الأجهزة الطبية الحساسة التي دائماً ما تكون قيد التشغيل في خدمة المرضى النازلين في هذه المرافق الصحية، مناشداً المنظمات الإنسانية التدخل لوضع حد للعدوان الهجمي الذي يستهدف

لطيران العدوان في سوق مستتباً بمحافظة حجة، الأسبوع الماضي، وارتفعت تربة الأصوات الدولية المطالبة بوقف العدوان على بلادنا، كما تأتي في ظل وجود ولد الشيخ في صنعاء لإقناع القوى الوطنية للعودة إلى المفاوضات مرة أخرى مع حكومة الرئيس الفار عبدي منصور هادي.

وعبر عدد من أهالي سكان أمانة العاصمة عن استهجانهم الكبير لاستمرار العدوان الأمريكي السعودي في تماديه وقصف الأحياء السكنية في أمانة العاصمة، مشيرين إلى أن العدوان خلال عام كامل ارتكب أبشع الجرائم، وما زال يواصل سيارايو التوحش بحق المدنيين.

وقال مدير عام مستشفى القدس العسكري

## الحسنة - خاص:

عادَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي قصفه العنيف، يوم السبت الماضي، على أمانة العاصمة بالتزامن مع وجود المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ.

وشنَّ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي غارةً بالقرب من سوق مهيب في شارع الستين وغارة أخرى على منطقة الحفا، وغارات على قاعدة الديلمي الجوية والنهدين. واستخدم العدوان في غاراته قنابل شديدة الانفجار، الأمر الذي أحدث فرعاً كبيراً لدى أهالي السكان الأمنين.

وتأتي هذه الغارات بعد الجريمة الوحشية

## طيران العدوان يدمر مزرعة دواجب بمحافظة إب

## إستشهاد 4 نساء وطفلين وإصابة آخرين في غارات

## للعدوان الأمريكي السعودي على محافظة تعز

## الحسنة - متابعات:

استشهد ستة مواطنين وأصيب آخرون في غارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على محافظة تعز يوم أمس الأحد.

وذكرت مصادر محلية أن أربع نساء وطفلين استشهدوا أمس في غارات لطائرات العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزلاً في منطقة الضباب ضمن سلسلة غارات شنها طيران العدوان على هذه المنطقة، وأدت إلى تضرر العديد من المنازل والمزارع والممتلكات العامة.

وأوضح المصدر أن غارات تحالف العدوان السعودي أدت أيضاً إلى إصابة مدنيين لدى استهدافها منزلاً في منطقة بحبيح غربي المدينة، وأسفرت عن تضرر منازل مجاورة، مشيرة إلى أن طيران العدوان السعودي شن غارات أخرى على مديرية جبل حبشي أسفرت عن تضرر منازل وممتلكات عامة وخاصة.

وكان أربعة مواطنين استشهدوا ليل أمس الأحد، وأصيب آخرون في قصف بقذائف المدفعية والقذائف الصاروخية شنها مرتزقة العدوان السعودي على أحياء في مدينة تعز.

وأوضح المصدر أن القصف استهدف أحياء في شارع 26 سبتمبر وسط المدينة وأحياء البقول وحتراف ووادي القاضي، مشيراً إلى أن القصف العشوائي على الأحياء أدى إلى تضرر العديد من المنازل.

وفي محافظة إب شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم يوم أمس الأحد غارة جوية على مزرعة دواجب بمنطقة العذارب مديرية بعدان محافظة إب. وأوضح مصدر أمني بمحافظة إب أن الغارة أدت إلى تدمير أجزاء كبيرة من المزرعة وخلفت أضرار فادحة في ممتلكات المواطنين.

## الحسنة - خاص:

أصيب مواطنان بجروح متفاوتة جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس الأحد، بمديرية غمر بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدرٌ محليٌ بمديرية غمر أن قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان انفجرت، مما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين بإصابات متفاوتة. وأشار المصدر إلى أن مناطق واسعة من المديريات الحدودية مليئة بالقنابل العنقودية التي

## إصابة مواطنين بانفجار قنبلة عنقودية من

## مخلفات العدوان بمديرية غمر بصعدة

## الطيران الأمريكي السعودي يقصف مناطق

## المتون والمصوب بالجوف بأكثر من 50 غارة

لم تنفجر بعد.. داعياً المواطنين في تلك المناطق إلى عدم التعرض لأي أجسام غريبة، وفي حالة الحصول عليها يتم التبليغ عنها للجهات المختصة للتعامل معها.

وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أكثر من 50 غارة على عدد من مديرياتها.

وقالت مصادرٌ محليةٌ بالجوف إن الطيران المعادي استهدف مناطق المتون وسدباً والمصوب وسوق الاثنين بـ50 غارة لإسناد زحف المرتزقة والغزاة باتجاه منطقة المتون.



# رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصمّاد: نحن أصحاب قرار ونمتلك زمام المبادرة ونقول نعم أو لا، وعدونا أداة ينفذ أجندة أمريكية أو إسرائيلية

في الذكرى الخامسة لجمعة الكرامة والأولى لاستشهاد الخيواني وجريمتي بدر والحشوش

## اليمنيون بصوت واحد في ساحة التغيير بصنعاء: مستمرون في الثورة ضد المجازر على الشعب اليمني

أحمد بكيل عبدالله كلمة استهجنّت الجريمة البشعة التي ارتكبتها العُدُوّان بحق أُنّساء المديرية في سوق الخميس الأسبوع الماضي، داعياً العالم والمظلمات الدولية إلى سرعة إيقاف هذه الجرائم الوحشية التي تُرتكب بحق أُنّساء اليَمَن.

كما وألقى عبدالله النغمي كلمة عن الثورة وعلى الأنسي كلمة عن الاتحاد العام لأطفال اليَمَن، بالإضافة إلى عدد من القضاة الشرعية والتي أكدت وحشية وإجرام العُدُوّان السعودي بحق اليَمَنيين أمام مرأى ومسمع من العالم المتواطئ.

وصدر عن المسيرة بيان استهجن فيه استمرار الصمت الدولي أمام هذا التماذي في استهداف المدنيين بالأسلحة المحرّمة وتدمير البلاد وما يفرضه تحالف العُدُوّان من حصار جائر ومنع وصول الغذاء والدواء في مخالفة لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وطالب المجتمع الدوليّ بتحمّل مسؤوليته أمام إصرار العُدُوّان السعودي الأمريكي على حرب الإبادة بحق اليَمَنيين وسرعة فتح تحقيق دولي في هذه الجرائم ومحاسبة جميع الضالعين.

كما ودعا البيان أُنّساء الشعب اليَمَنِي الأحرار إلى الاستمرار في التعبئة العامة والتفكير العام ورفد الجبهات بالمقاتلين وإمداد الجيش واللجان الشعبية بقوافل الكرم والدعم ولحز الغزاة والمرترقة.



وصلاية وتوَّجَّد. إلى ذلك أشار المحامي عبدالله علوي في كلمة عن المنظمات الحقوقية إلى مسلسل الإجرام وسياسات التدمير المنهجية لإجهاض أيّة خطوات نحو التغيير وتحقيق الاستقلال من الوصاية الخارجية.

وأكد علوي أن كلّ هذه الجرائم التي يرتكبتها العُدُوّان السعودي على اليَمَن طوال عام تأتي في ظلّ صمت دولي والأمم المتحدة تدين وتستنكر ولا تستطيع أن تحوّل إدانتها إلى جانب عملي بتشكيل لجنة محايدة ومستقلة للتحقيق في جرائم الحرب والإبادة والمخالفات الجسيمة بحق القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

إلى ذلك ألقى عن أُنّساء مديريةية مستباً

نقول نعم أو لا، وعدونا عبارة عن أداة تنفّذ أجندة أمريكية وإسرائيليّة..

وبخصوص انقضاء عام من العُدُوّان الأمريكي السعودي قال الصمّاد: مع نهاية العام الأول أصبح الشعب اليَمَنِي أكثر قوة، وأكثر صموداً، وأكثر صلابة، أما العُدُوّان صار أوهي وأصغر وأنكى، وعلى العُدُوّان أن ينتظر أعواماً أسوأ من عامه الأول.

ودعا رئيس المجلس السياسي لأنصار الله، جماهير الشعب اليَمَنِي إلى الخروج عصر يوم السبت الـ 26 من مارس الجاري الذي يصادف الذكرى الأولى للعُدُوّان السعودي على اليَمَن والمشاركة في الفعالية التي ستقام لإحياء أصوات اليَمَنيين إلى العالم أن الشعب اليَمَنِي حاضرٌ وأكثر قوة وعزيمة

طريقهم، ففي مثل هذا اليوم سالت الدماء في هذه الساحة في جمعة الكرامة، وسال دم الشهداء عبدالكريم الخيواني وسالت دماء الشهداء في جريمتي مسجدي بدر والحشوش..

واستهجن الصمّاد الجرائم البشعة التي يرتكبتها العُدُوّان بحق أُنّساء الشعب اليَمَنِي والتي كان آخرها مجزرة سوق الخميس في مديريةية مستباً بمحافظة حجة التي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، مؤكداً أن هذه الجرائم دليل على وحشية العُدُوّان الذي تقف وراءه أمريكا وإسرائيل الذين يستطيعون أن يخرسوا أصوات العالم وإسكات المنظمات الإنسانية والحقوقية، وأن العُدُوّان السعودي أصغر من أن يستطيع رسم رأي عام دولي.

ولفت الصمّاد إلى الجهود المبذولة في سبيل الوصول إلى إيقاف المجازر التي يرتكبتها العُدُوّان بحق اليَمَنيين، مُشيراً إلى أنه في الأسبوع الماضي كان هناك بعض التفاهات المبدئية على الحدود من خلالها تم تسليم واستلام بعض الأسرى كحالة إنشائية لعل وعسى أن تكون هذه التفاهات كخطوة أولية للدخول في حوار يهيئ لإيقاف العُدُوّان.

وأكد الصمّاد أنه بالرغم من الجهود المبذولة في سبيل إيقاف العُدُوّان فإن الذي ثبت بعد جريمة مستباً أن العُدُوّان السعودي لا يملكُ قراذه وأن القرار الأمريكي إسرائيلي.. وقال «إننا أصحاب القرار ونمتلك زمام المبادرة ونستطيع أن

### المسيرة - خاص:

تحت شعار «مستمرون في الثورة ضد المجازر على الشعب اليَمَنِي»، شهدت العاصمة صنعاء عصر الجمعة الماضية بساحة التغيير، مظاهرة حاشدة؛ استهجاناً لجرائم العُدُوّان الأمريكي السعودي على اليَمَن.

وردّد المشاركون في المظاهرة عدداً من الهتافات المعترّة عن استهجانهم لسلسلة الجرائم الوحشية لتحالف العُدُوّان الأمريكي السعودي، والتي كان آخرها مجزرة سوق الخميس بمديرية مستباً بمحافظة حجة، رافعين الأعلام واللافتات والشعارات المنذرة بجرائم ومجازر العُدُوّان واستهدافه للمنشآت الحيوية والصحية والأسواق، وقلته للمدنيين بما فيهم الأطفال والنساء.

وفي المظاهرة التي جاءت بمناسبة الذكرى الخامسة لجمعة الكرامة والذكرى السنوية الأولى لجريمتي اغتيال الشهيد الخيواني وتفجير جامعي بدر والحشوش، وكذلك انقضاء عام كامل على بدء العُدُوّان الأمريكي السعودي ألقى رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصمّاد كلمة أكد فيها على صمود الشعب اليَمَنِي في مواجهة العُدُوّان، منذاً بالصمت الدولي إزاء الجرائم البشعة التي يرتكبتها العُدُوّان في حق اليَمَن واليَمَنيين.

وقال الصمّاد: «نحن في هذا اليوم نعيش ذكرى تلك الكوارث التي حاول أعداء الأمة ومن يسير في

## إحتفال كبير في صنعاء باليوم الوطني للإعلام

رئيس اللجنة الثورية العليا يمنح الشهيد الخيواني وشهداء الإعلام وسام الأدب والفنون ووسام الشجاعة للإعلام الحربي لدورهم الكبير في إيصال الحقيقة

رئيس الجبهة الإعلامية لمناهضة العُدُوّان: الكلمة في هذه المرحلة أهم من المدافع والقذائف، ونحن نواجه حرباً تضليلية تستهدف النفوس وتزيّف الوعي وتقلب الحقائق

تكريم وسائل الإعلام الرسمية والوطنية وصحيفة مدى المسيرة للدور الفاعل والريادي في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي



الإعلام المضلل وعدسات تقتحم ساحات المعركة ترصد الأحداث وتلتقط الصورة وتوثّق المشهد وحناجر إعلامية ترفع صوتها عالياً شعراً ونثراً وإنشاداً وريشة فنان تحلّق في سماء الوطن لترسم صورة تحكي بشاعة العُدُوّان..

وفي الاحتفال الذي حضره مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجندب وعضو اللجنة الثورية العليا طلال عقلان، أشار القائم بأعمال وزير الإعلام أحمد الحماطي، إلى أن الكوادر الإعلامية في مختلف المؤسسات الإعلامية تحملت المسؤولية الملقاة على عواتقها بكل شرف واقتدار.

وقال «إن الجبهة الإعلامية الوطنية تخوض معركة الدفاع عن الوطن وهي في خندق واحد إلى جانب المراهبين من أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية.. مُشيراً إلى أن الإعلام والجندي يحملان على أكتافهما الكاميرا والبندقية في لوحة وطنية للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وحيا الحماطي صمود المؤسسات والكوادر الإعلامية. وقال: «أحيي هذه الجبهة الشامخة من الكوادر الإعلامية وأطبع على جبينها قبلة نظير الدور الوطني الذي قاموا به من أجل الوطن وفي مواجهة العُدُوّان الغاشم..

«كانت كلماتكم كفوهات المدافع واستطعتم أن تقضوا مضاجع المعتدين..»

من جهته حيا رئيس الجبهة الإعلامية لمناهضة العُدُوّان أحمد حامد، رجال الإعلام وفرسانه الذين خاضوا معركتهم الإعلامية بكلّ جدارة، وكانت ضرباتهم الإعلامية لا تقل شأناً عن ضربات أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وقال: «الكلمة في هذه المرحلة، تكون أهم من المدافع والقذيفة نفسها، خاصة ونحن نواجه حرباً تضليلية تستهدف النفوس، وتعمل على تزييف الوعي وقلب الحقائق، تصوّر المرتزقة والعملاء مقاومين والغزاة والمحتلين محزّرين..»

وأضاف: «لقد استطاع الإعلام هذا التضليل بوعي وبصيرة من خلال فضح العدو وكشف أساليبه وإبراز جرائمه وإظهار صمود الشعب اليَمَنِي الذي يخوض معركة مقدسة يعرف فيها عدوه الحقيقي وأدواته القدرة.

برسّخ الأهداف والقيم، ويوصل صوت الحقيقة إلى كلّ أُنّساء الشعب اليَمَنِي، فطوال الفترة الماضية من العُدُوّان كانت هناك أقلام حرة تؤثّق الجرائم وترنن الصمود، وتكشف زيف

يمارس نشاطه مبهنية عالية لكن بشرط حماية القضايا الوطنية وحماية النسيج الوطني..»

كما أكد رئيس اللجنة الثورية العليا على ضرورة أن تمارس نقابة الصحفيين اليَمَنيين حقها الديمقراطي وإجراء الانتخابات حتى لا يكون هناك من يتقمّص دور الإعلام وهو بعيد عن الإعلام.. وقال «لدينا إعلاميون أكفاء ووطنيون لا يستطيع أحد أن يزايد عليهم، اجعلوهم لجاناً مشكلة يعود إليهم جميع الإعلاميين لحل مشاكلهم وحقوقهم ومساعدتهم وتوجيههم، وأشياء كثيرة الإعلام بحاجة إليها، ولدينا كادر كبير وقوي ولديه معرفة يستطيع إيصال الرسالة الحقيقية..»

وجّه رئيس اللجنة الثورية العليا بمنح الشهيد عبدالكريم الخيواني وشهداء الإعلام وسام الأدب والفنون وكذا وسام الشجاعة للإعلام الحربي نظير دورهم وما قاموا به خلال المرحلة الماضية ويجب أن تعطى حقوقهم كاملة، وحيا رئيس اللجنة الثورية العليا في ختام كلمته الإعلاميين في جميع القنوات والإذاعات والصحف والمواقع وغيرها من الجهات الإعلامية، سواء صحفيين وإعلاميين وإداريين.. وقال

الحوثي في كلمة له أن الإعلام اليَمَنِي استطاع من خلال فرسانه إيصال صوت الشعب اليَمَنِي إلى كلّ المجتمعات في العالم حول ما يتعرّض له من جرائم ومجازر من قبل تحالف العُدُوّان السعودي الأمريكي، مُشيراً إلى أن «تحالف العُدُوّان اعترف بأن الإعلام اليَمَنِي استطاع الوصول إلى العالم، وهذا يدل على أن الشعب اليَمَنِي فيه رجال أوفياء يخدمونه ويسهرون من أجله ليلاً ونهاراً..»

وخاطب رئيس اللجنة الثورية العليا الإعلاميين بالقول «لقد واجهتم العُدُوّان بأقلامكم وكاميراتكم وغيرها من الأدوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأوصلتم رسالة حقيقية عن هذا الشعب أنه وفي وعزيز وصامد ومظلوم..»

وأكد ضرورة أن يفهم الإعلاميين أننا مع الإعلام وأنه لا قيود على الإعلاميين إلا في تحري الحقيقة.. وقال «انقلوا الحقيقة ولتأت كلّ قنوات العالم لنقل الحقيقة، نحن نعتز بالإعلام؛ لأنه يستطيع أن يوجه إذا حمل الحقيقة..»

ومضى قائلاً «تحدثوا لكن بصدق لا يضرنا إذا تحدثتم بصدق لن نحاول على الإطلاق وضع قُيُود على الإعلاميين مهما كان، الإعلام يبقى حراً

### المسيرة - زكريا الشرعبي:

إحتفلت وزارة الإعلام، يوم السبت الماضي، باليوم الوطني للإعلام في صنعاء، بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ومحافظ تعز عبده محمد الجندي والقائم بأعمال وزارة الثقافة هدى أبلان والكوادر الإعلامية الوطنية في البلد وعدد كبير من الإعلاميين.

وجرى في الحفل تكريم الجهات والمؤسسات والقنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف الرسمية والوطنية، ومن بينها صحيفة صدى المسيرة، بالدروع التذكارية والشهادات التقديرية. كما تم تكريم فقيد الصحافة العربية محمد حسنين هيكل وفقيد الصحافة اليَمَنِيّة والعربية الشهيد عبدالكريم الخيواني، والشهيد لطف القحوم وشهداء الإعلام اليَمَنِي من مختلف الوسائل الإعلامية الذين استشهدوا جراء غارات العُدُوّان وكذا الإعلاميين والصحفيين المبرزين والفنانين التشكيليين وفريق برنامج يمن الصمود الذي تبنّاه إذاعة صنعاء.

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي

أهالي تعز في لقاءهم الموسّم بصنعاء:

# السحل والتمثيل بالجثث ليست من ثقافتنا

طلال عقلان: تعز رمز لكوكبة المفكرين ومن يحاولون تصويرها عكس ذلك سيفشلون

الجندي المرتزقة: أتركوا تعز لكل ما هو جميل وانقذوا أنفسكم وكل ما قمتم به محسوب عليكم

عبدالله الحاكم: كنا ولا نزال حريصين على تجنب المنطقة الخراب، ولن نسكت إذا استمرت جرائم المرتزقة

اليَمَن أرضاً وإنساناً وتاريخاً وحضارة. مشيرة إلى أن اللقاء الجماهيري لأبناء تعز يأتي للتنديد والاستنكار لما حصل من جرائم مروعة ومخيفة من قتل وسحل وذبح وتنكيل يندى لها الجبين ومجرمة من كل الأديان والأعراف والقوانين الإنسانية.. لافتة إلى أن هذه الجرائم البشعة أظهرت الوجه القبيح لأصحاب المشروع الداعشي التدميري.

وأقلت الطفلة فاطمة العريقي كلمة عن أطفال تعز، أوضحت فيها أن العدو السعودي اغتال بغدوانه أمان وروح تعز وثقافتها.. وقالت «سنرفع الظلم عن تعز وسنصد الغدوان وسنوصل للعالم مظلوميتنا وما نعانیه من قتل وتشريد من الغدوان السعودي الغاشم».

وتخلل اللقاء قصائد شعرية وفقرات إنشادية أكدت أن الغدوان وما يرتكبه من جرائم إبادة بحق الشعب اليمني وحّد اليمنيّين في مواجهة الغدوان.

وصدر عن اللقاء بيانٌ أجمع فيه الحاضرون على تحميل قيادة التجمع اليمني للإصلاح مسؤولية كل الجرائم التي ارتكبتها عناصره الإجرامية والتخريبية بالمحافظة، من إذلال للمجتمع وكل من يعارض جرائمهم أو يرفض ممارساتهم في



ساحة تعز. وطالب البيان الجيش واللجان الشعبية والجهة الوطنية لمواجهة الغدوان القيام بواجبهم ومسئوليتهم الدينية والوطنية والإنسانية لتحرير المناطق الواقعة تحت السيطرة المباشرة وغير المباشرة للغدوان وأدواته بمحافظة تعز وغيرها من المناطق اليمنية، والعمل على حماية أهلها وتأمينهم، داعياً أبناء تعز للاصطفاف والتلاحم لمواجهة المرتزقة.

كما أدان البيان الجرائم والمجازر المروعة التي ارتكبتها الغدوان وأدواته بحق أبناء اليمن في مستتباً بحجة وتعز وصروح بمأرب وغيرها من المناطق.. معتبراً تلك الجرائم إرهاباً وجرائم حرب ضد الإنسانية، داعياً المجتمع الدولي ومنظّماته إلى تحمل مسئوليتهم تجاه تلك الجرائم ومرتكبيها، مطالباً بمحاكمة كل من خان الوطن وتعاون مع الغدوان ومؤكداً على ضرورة إيقاف الغدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

كما دعا البيان السلطات المحلية والجهات الحكومية الرسمية إلى إيقاف رواتب المرتزقة والتعامل الجاد مع من يقوم بتدمير محافظة تعز ويقوم بارتكاب الجرائم البشعة في حق أبناء الوطن.



## الحسنية - زكريا الشرعبي:

عقد أبناء محافظة تعز، صباح أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء لقاءً جماهيرياً حاشداً، مؤكدين رفضهم الكامل لثقافة العمالة والارتزاق وللعمليات الإجرامية التي أقدمت عليها التنظيمات الإجرامية بالمحافظة من قتل وسحل وتمثيل بجثث المواطنين.

وجدد أهالي محافظة تعز في اللقاء الموسع الذي أقيم في ملعب الظرافي بصنعاء تحت شعار «تعز العز.. ضد العدوان» على مواقفهم الوطنية الثابتة ومزيجين عن محافظتهم الغبار العالق بها بفعل جرائم مرتزقة الغدوان.

وعبر أبناء محافظة تعز عن استهجانهم الشديد لاستمرار الغدوان الأمريكي السعودي الغاشم وما يرتكبه من جرائم بشعة على مستوى الوطن عموماً وتعز بوجه خاص، منددين بما يجري

في المحافظة من أعمال تخريبية وقتل وسحل وأعمال تؤدي إلى إشعال الفتنة والحرب وإشاعة الفوضى وإذكاء الصراعات والقيام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، مؤكدين أن ما يحدث في تعز لا يعبر عن ثقافة أبناء المحافظة.

وأكدوا أن تعز لم ولن تكون مع الغدوان، وأنهم سيستمرون في مواجهة الغدوان

ومرتزقته حتى تحرير تعز من الإرهاب والسحل والسلب والتنكيل وعمليات الخطف للأطفال والنساء والشيوخ.

اللقاء الذي حضره كل من مدير مكتب رئيس الجمهورية الأستاذ محمود الجنيدي وعضو اللجنة الثورية العليا طلال عقلان وقائد المنطقة الرابعة اللواء عبدالله يحيى الحاكم ومحافظ المحافظة الأستاذ عبيد الجدي ومفتي تعز الشيخ سهل بن عقيل وحشد من مشايخ وأعيان وأبناء محافظة تعز.

وذكر عضو اللجنة الثورية العليا طلال عقلان في كلمة له بمكانة تعز الثقافية وثقافتها الوسطية، مشدداً على هذه المكانة وعلى وجوب بقائها، قائلاً «إن تعز لم تكن يوماً سنية أو شيعية، بل كانت شافعية زيدية إسماعيلية متعددة المذاهب على مر التاريخ»، ومؤكداً على أن الذين يحاولون اليوم أن يصوّروا تعز عكس تاريخها سيفشلون.

## كل المؤامرات على تعز ستتحطم

وفي ذات السياق أضاف عقلان «تعز لن تكون إلا أحمد بن علوان ولن تكون إلا النعمان ولن تكون إلا عبدالعزيز عبدالغني ولن تكون إلا عبدالفتاح إسماعيل هي رمز

مدوبا ولكنهم لم يستخدموا ذلك، ولم تغريهم الأموال والأسلحة التي تمطر من السماء، فقطرة دم طفل أو امرأة أئمن من الكون كله لدينا».

وأشار الجندي إلى أن المبادرة التي تقدم بها المحافظ وقبلها الجيش واللجان الشعبية ليست من ضعف ولكن تقديم للسلام على الحرب والأمان على غيره. وأكد محافظ تعز أنه ليس أمام مرتزقة الغدوان من مفر إلا الالتزام بهذه المبادرة، وقال «اتركوا تعز للسلام، اتركوا تعز للثقافة، اتركوا تعز للأقلام، اتركوا تعز لكل ما هو جميل، وانقذوا أنفسكم وكل ما قمتم به محسوب عليكم».

وزاد بقوله: «فها هي الحرب تليكم في لحظاتها الأولى إنكم لستم بمستواها، ونحن قلنا ولا نزال ضاعطين على أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية أن لا يدخلوا مدينة تعز حرمة للنساء والأطفال وحرمة للمدنيين لكن وقد وقعت الواقعة «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير».

## حريصون على تجنب المحافظة

### الخراب والدمار

من جانبه قال قائد المنطقة العسكرية

لكوكبة المفكرين... موضعاً أن ثلّة من المجرمين وعلى رأسهم التجمع اليمني للإصلاح يريدون لتعز أن تحترق وأن تكون بيئة خصبة لإنتاج داعش والقاعدة، ولكن ستتحطم كل المؤامرات بصمود وثبات أبنائها وستنتصر تعز.

من جهته رحّب محافظة تعز عبده محمد الجندي بالضيوف والحاضرين من أبناء تعز الشرفاء لتأكيد مواقفهم الوطنية في مواجهة وردع الغدوان ومرتزقته.

ودعا الجندي المغرّ بهم والذين يقتلون إخوانهم ويدمرون مدينتهم من أجل المال أن يعودوا إلى جادة الصواب ويتركوا الانتهازية وهم مواطنون ولهم في ذلك الأمان، محذراً إياهم من الإصرار في غيهم، مشيراً إلى أن هذا الغي سيقودهم إلى مصير مماثل لمصير المرتزقة من قبلهم الذين صرعوا على أيادي الجيش واللجان الشعبية.

وقال الجندي «إن الجيش واللجان الشعبية يقفون بالرصاص للمرتزقة الذي يرتكبون أبشع الجرائم بحق أبناء تعز من سحل وتمثيل بالجثث وغيرها من الجرائم، وبالأمس بدأوا يتساقطون كأوراق الخريف».

وأضاف: «قلت بالأمس أن عقاب القوات المسلحة واللجان الشعبية سوف يكون



## من الكرامة إلى الكرامة.. سيول دماء وتضحية ؟

محمد الجبلي

نجوتُ بأعجوبةٍ في جمعة الكرامة، كنتُ على مقربةٍ من ذاك السور الذي يتصاعدُ منه الدخان، الشباب من كُلِّ اتجاه كانوا يتساقطون أمامي وأنا أشاهدهم، ثيابي تلطخت بدمائهم، لم أشاهد استبسلاً أعظم من إقدام أولئك الشباب الذين تسلقوا السور.

بعد أن توقف أصوات الرصاص تجاوزنا السور وهرعنا إلى ذلك المنزل الذي كان يعتليه القتلُ المجرمون.

دخلت برفقة مجموعةٍ من الشباب وسبقنا عددٌ من الشباب كانوا يقومون بتفتيشه بحثاً عن قتلة، وجدنا صناديق مختمة، وبعد أن قام بعضُ الشباب بفتحها وجدنا وثائقٍ وعليها شعارُ السفارة الأمريكية وهي كثيرة جداً عبارة عن مراسلات وتعليمات وبعضها سري للغاية.

أخذنا تلك الوثائق لغرض حفظها في المركز الإغلامي، وقبل وصولنا تقطع لنا مجموعة كبيرة من عناصر حزب الإصلاح وأرادوا سحبها منا وتسليمها إلى اللجنة التنظيمية، وبعد مشادات اضطررنا أن نسلمها مقابل أنهم تعهدوا لنا بحفظها.

وقاموا بإخافتها أو قرحها ولم نعلم حتى الآن أين مصيرها!!، اختلت مع أولئك الذين كنا نقبض عليهم ممن شاركوا في المجزرة بحق الشباب.

أكثر من عشرة استلمتهم لجنة الإصلاح في جمعة الكرامة وأخفتهم نهائياً.

في ذلك اليوم وبعد تلك المجزرة تأكدت أننا نُلْعَن من الخلف وأن قاتلنا يسيرُ بيننا في الساحة، وصلت إلى قناعة ومعرفة تامة بأن هناك ذئاباً مفترسه تريد أن تتسلق فوقنا وتزابد بدمائنا.

لم أشك يوماً بالثورة، بل كانت بالنسبة في خياراً وحيداً للعيش بكرامة، ولكن هناك من دخل إلى الثورة ليشوه هدفها ويحرف مسارها، وهم من ثار الشعب ضدّهم وضد تصرفاتهم في نفس النظام المنقسم على نفسه.

كان خياري الوحيد هو الاستمرار في الثورة وكنت على يقين كامل وإيمان تام بأن هذه الثورة ستنتصر ولو بعد حين.

ومع المسيرة القرآنية عادت الثورة إلى مسارها الصحيح وفيها يتحقق كُلُّ الحلم فأتت لنا من السماء لتنقذنا.

والحمدُ لله اليوم الثورة تعدت مراحل واجتازت غمار شديده وكل يوم تظهر بشكل أكثر وستنتسجها دول وشعوب، ويكفي أن الثورة اليوم تواجه العالم بأكمله ولها قيادة حكيمة واحده وهو أعظم أنجاز حتى الآن.

فالشعب اليوم أضُبح أكثر وعياً والنصر مسألة وقت، وأقول لكم: والله إن الثورة اليمنية لن تتوقف في جزيرة العرب بل ستشق طريقها ولن تتوقف.

## أبطالنا أسطورة العصر

علي محسن الشتوي

حاولت أن أكتبُ إليكم فلم أجد، من المفردات، ما يليق بوصفكم لا يُكتبُ بالكلمات بل يسكن في الفؤاد.

كيف لا نقبل أقدام أبطالنا الميامين وأحذيتهم المتعبة وهم يستشرسون كجهنم في وجه مملكة الخراب، ويستمينون دفعا عن الأرض والعرض والكرامة، ويدحرونها وهي مثقلة بالهزائم والخزي والخيبة والعار وقد نالوا شرف كسر غرورها ووضعوا تعاليها تحت أقدامهم ونعالهم مكسورة بالهزيمة والخسران..

من يعرف أبجديات المعارف العسكرية يعرف ماذا يعني مقاومة وصمود حرض وميدي؟..

كل شروط الحرب والمركة جواً ويراً وبحراً.. جملة وتفصيل.. عدة وعتاداً.. كلها لصالح مملكة آل سعود الخبيثة وحلفها ومرترقتها، ولا يملك أبطالنا في المقابل إلا إرادة وقضية وقليل من زاد وعتاد.

وهل استوعبت دول العُدوان هذا الدرس؟ بأنه عندما تكون المسألة مرتبطة بالكرامة فإن الحرب بالنسبة لنا كيمنين تصبح أكثر أهمية لنا من السلام وإن توقفت الحرب أو لم تتوقف فهناك شيء لن يتغير وهو اسم العدو السُّعُودِيّ-الأمريكي-الصهيوني.

وسوف نربي أجيالنا القادمة أن العدو أمريكي صهيوسُعُودِيّ ومن تحالف معهم؟.

وأي عقل وأي فهم وأي قيم يحملها الإنسان الذي لا يميز بين ما يتعرض له اليمن من عُدوان بقصف جوي وبري وبحري وسُخرت له أحدث ما أنتجته المصانع الغربية الحربية، وسخرت له المنابر والمواقف السياسية والإغلامية وخضعت له القوانين الدولية والمحلية نعم صمت العالم إرضاء إلى الهيمنة الأمريكية وإرضاء الصهيونية والمال السُّعُودِيّ.

## اليَسار والوطنية

وجدى الصراري

### • تجارب اليسار العالمية

يعتمد «اليَسار» تكتيكاً في التماهي مع السياسة الأمريكية (وهذا من باب افتراض حسن النية) لكنه بوعي أو بدون وعي يقوم بنسف استراتيجيته ويقوم بتغيير تركيبته الجينية ويناقضه حضضه النووي، فحل الإشكال الاجتماعي لا يكون إلا ثورياً، وهذا يعني أنه مرتبط بحركة المجتمع نفسه وحاجاته الخاصة ومصالحة التي ستفضي لحدوث التغيير وحصول التطور وليس الحل بالارتباط بمجمل علاقات السوق والتجبة التي تصدر التخلف والأزمات.

تجربة (الصين / فيتنام / كوبا) الاقتصادية والاجتماعية العملاقة كانت مستندة بشكل رئيسي على قراءة حركة المجتمع محلياً ودراسة علاقات إنتاجه وقوانينه الداخلية، جمعت بين التنمية الاقتصادية وثورات العلم والمعرفة والتطور التكنولوجي المرتبط بتحرر العقول وتحرر أدوات الإنتاج، والانفتاح على العالم الخارجي في إطار خدمة المصالح القومية من جانب، وعلى الجانب الآخر السير بخطى حيثة نحو تحديث قطاع الدولة في بحر المنافسة مع القطاع الرأس مالي الخاص المحلي والأجنبي، وبلا تردد نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وهي تجارب غنية بالدروس والعبر لليسار خصوصاً أنها تجارب انطلقت من عمق واقعها الاجتماعي.

إن تجربة (الصين / فيتنام / كوبا) ذات قيادة حزبية يسارية راديكالية ولكنها ذات خصوصيات وطنية استمرت بشق طريقها الطويل نحو تحقيق شروط التحول الاشتراكي وبناء قاعدته المادية والفكرية وفق خصائصها الداخلية الموجودة موضوعياً في كُلِّ بلد، وعمل (ماو تسي تونغ) وتياره بمعادلة الاعتماد

على الذات (بالعمل الشاق نبني الصين الجديدة والتحول الاشتراكي) وهذا دون الخوض في الأخطاء التي ارتكبت.

إن هذه التجارب انطلق من سمات مشتركة هي مسيرة ثورات وحروب تحرر وطني قادتها أحزاب يسارية راديكالية للتخلص من الاحتلال الاستعماري وقاعدته الاجتماعية والسياسية من إقطاعيين وأمرء حروب محليين، وعليه فهذه الثورات والحروب أخذت على عاتقها مهمتين رئيسيتين الأولى أنجاز مهمة التحرر الوطني والقومي والثانية استكمال إنجاز مهام الثورة في تحقيق العدالة الاجتماعية على طريق التحول الاشتراكي رغم انغلاقها من اقتضادات متخلفة وضعيفة التطور على كُلِّ الأصعدة (الاجتماعية والعلمية والثقافية... إلخ).

فهل هو غياب الاستراتيجية؟ أم

الانفضال عن القوانين والطبيعة الاجتماعية؟ أم العمل بشكل مختلف عن مع تركيبه المجتمع وخصوصاً في الأطر الايديولوجية والفكرية والثقافية؟ إن أي استراتيجية تحتاج لتكتيكات للوصول إليها، وهنا قد يلزم التكتيك

### • اليسار بين التكتيك والاستراتيجية

إن اليسارَ العربي عموماً واليمني خصوصاً، يبدو منفصلاً عن الواقع تائهاً في سحاب الغياب عن المشهد السياسي، وما يجب التساؤل حوله ليس مسببات الغياب الآتي، بل أسباب غياب الفرص؟

هل هو غياب الاستراتيجية؟ أم الانفضال عن القوانين والطبيعة الاجتماعية؟

أم العمل بشكل مختلف عن مع تركيبه المجتمع وخصوصاً في الأطر الايديولوجية والفكرية والثقافية؟ إن أي استراتيجية تحتاج لتكتيكات للوصول إليها، وهنا قد يلزم التكتيك

## أم الإرهَاب.. أمريكا

أمة السلام القاسمي

عرّف الاتّفاق الدولي في جنيف (16/11/1937): عمليات الإِرْهَاب بأنها الأفعال الإِجْرامية الموجهة ضد دولة من الدول والتي من شأنها بحكم طبيعتها أو هدفها إثارة الرعب في نفوس شخصيات معينة أو جماعات من الأشخاص أو في نفوس العامة.

ورغم كثرة التعريفات سواء من هنا أو هناك لمفهوم الإِرْهَاب إلا أنه يتمحور في العادة حول التهديد باستخدام العنف أو استخدامه للتخويف أو الإكراه لتحقيق غايات سياسية في معظم الأحيان.

وتوصيفٌ كهذا لا يكفي إذ لا يفرق بين العنف من أجل الدفاع المشروع عن الأوطان أو العنف غير المشروع في اختلال الأوطان أو إبادة الشعوب واسترقاقها واستغلالها.

فها هي ذي ليبيا على سبيل المثال سبق وطّالت في (21/10/1987) باسم المجموعة العربية في الأمم المتحدة بوضع تعريف يميّز بين الإِرْهَاب ونضال الشعوب المشروع ضد المعتدين ولكن دون جدوى.

فليس من حقّ العرب والمسلمين كما هي العادة لدول الاستكّبار العالمي أن يطالبوا أو يفاوضوا أو حتى يقرّحوا فهم في مكانة أبعد من ذلك لا ترقى إلا إلى التبعية المطلقة لتلك الدول.

إن لم تكن هي مرمى الهدف من تلك التعاريف للإِرْهَاب بدليل أن الشعوبَ العربية والإسلامية كانوا وما يزالون هم أول ضحايا الإِرْهَاب الغربي الاستعْماري إلا أنهم ونتيجة للتزييف الأمريكي والصهيوني أصبحوا أول المتهمين بالإِرْهَاب وتحول ما يسمى بالإِرْهَاب الدولي كأحد ظواهر العصر –كما يقول محمد حسنين هيكل- إلى صحيفة اتهام للأمة العربية أكثر من غيرها في وقت ضاعت معها الحقوق والحقائق واختلطت فيها الأحداث والوقائع وضاع معها مفهوم الإِرْهَاب الحقيقي.

#### الإِرْهَاب بين المكابرة والاستكّبار:

الإِرْهَاب الذي يروّجون له في الغرب محضُ مبررات صنعتها أمريكا لتحقيق مصالحها وأهدافها في دول العالم العربي والإسلامي. فالدولُ العربية والإسلامية هم أول ضحايا الإِرْهَاب الغربي ودول الاستكّبار العالمي وأستعْمارها إلى استغلالها والهيمنة عليها وعلى حرياتها ونهب ثرواتها.

(2 - 2)

إن اليسار اليمّني اليوم بشكل خاص حين يهادن السياسة الإمبريالية يتماهى معها فينفصل عن استراتيجيته على حساب تكتيكه الذي سيفرغه من مضمونه الاجتماعي (استراتيجياً) ويحوّله في المستقبل لشيء من الماضي المنذر ولكن احتمالية عودته أيضاً تبقى واردة في حال تغيرت الظروف وتناقضات المجتمع الطبقيّة.

#### • اليسار أو الوطن

إن اليسار يتحرك في حيز الوطن وليس العكس، ولا يمكن أن يقارن الجزء بالكل وكمثال (يمكن للإنسان أن يعيش بدون أحد أعضائه كاليد أو القدم أو حتى الكلى ولكن لا يمكن للعضو المبتور أن يستمر بالحياة) وهذه تشبه علاقة اليسار بالوطن فحين ل يقوم اليسار بعمله المفترض يمكن أن يقوم المجتمع بهذا العمل عبر عضو آخر حتى لو اختلفت التسمية، ومن هنا يجب أن يعيد «اليَسار» ترتيب حساباته ويعيد تموضعه الاجتماعي في خدمة القضية الوطنية والتحررية.

وعندما لا يعيد اليسار تموضعه ويتماهى مع الآخر، سيعمد لطعن يساريتنا ونحن كرد فعل سنطعن في وطنيته، لا مشكلة لدينا أن لم نعد يساراً ولكن المشكلة بل والكارثة أن لا نكون وطنيين والأدهى أن نربر باسم وطنيتنا الحياتية الوطنية.

ليس هناك يسار يدعو لتجاوز الوطن والارتباط القومي في إطار قضية مصرية محددة لوجود المجتمع كالقضية التحريية من الإمبريالية والصهيونية على حساب مصيبات شوفينية أو عرقية أو مذهبية.

يقول لينين أحد أهم مؤسسي الاشتراكية العلمية ما بعد ماركس وأنجلز (الوطني الجيد اشتراكي جيد بالضرورة) ولم يقل العكس.

(1 - 2)

فمنذُ القرن التاسع عشر تعرض وطننا العربي إلى احتلال وسيطرة مباشرة من قبل دول الاستكّبار العالمي.

المغرب العربي تعرض لاحتلال فرنسي وإيطالي واستخدمت هذه الدول العنف والقتل والتشريد للشعب العربي وما قدمه من تضحيات وشهداء من أجل الحرية والكرامة حتى سميت الجزائر بلد المليون شهيد.

وتعرض مشرقه أيضاً إلى اختلال واستعْمار فرنسي وبريطاني. أضف إلى ذلك ما قامت به هذه الدول الاستعْمارية من تقسيم للوطن العربي لإضعافه لتسهيل السيطرة عليه عن طريق اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور المشؤم حين قامت من خلاله بريطانيا بتسليم فلسطين لليهود والصهاينة من أجل بناء وطن قومي لهم على أرض عربية مغتصبة.

وهنا نجيب عن سؤال يفرض نفسه إن كنا نحن المقصودين من مصطلح الإِرْهَاب باعتبار أن أفعالنا ترتكز على الحق المشروع في مقاومة عدو ذي طبيعة كونية وحشية (العدو الإِسرائيْلي الأمريكي)؛ كونها أَعْمَال مقاومة تحررية قد تختلف من منطقة إلى أخرى فنحن لا ننكر ذلك ومرحباً بهذا المصطلح.

مثلا يوصف حزب الله في لبنان بأنه حزب إرهابي في مقاومته للاحتلال الإِسرائيْلي على أرض لبنان خَاصّة وفلسطين بشكل عام.

ثم تبعه في هذا التوصيف جماعة أنصار الله.

أليس شر البلية ما يضحك!!!

الشعب اليمّني المقاوم الممانع يقصف وتشن عليه غارات العُدوان البربري السعومأمريكي بخجّة محاربة الإرْهَاب.

في حين يتغاضى النظام العالمي عن جَرَائِم الإبادة الجماعية للشعب اليمّني. أليس هذا هو الإرْهَاب بعينه؟.

لماذا هذا الصمت الدولي المخزي!!! وما هو المصطلح الحقيقي للإِرْهَاب الذي يطابق مع الواقع؟. الإرْهَاب بدلالته اللغوية ليس وليد اللحظة أو العصر.

إنه صنو التاريخ وظاهرة الاجتماع الإنساني، فمظاهر الإرْهَاب دائماً ما تختلط بالحروب والثورات والصراعات التي هي سنة الله في خلقه: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهمُ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) البقرة 251.

فمتى ما تطابق مصطلح الإرْهَاب مع الواقع وتزبّى به الباطل في عُذْوانه على الحق الذي لا شك سيزهقه ولو بعد حين فحينئذ يكون الباطل أولى بهذا الوصف ولو تلبس بغيره (رمتي بدائها وانسلت).

#### أمريكا أم الإرْهَاب:

جَرَائِم الإرْهَاب الأمريكي دولياً أشهر من أن يذكر بها في حين تحظى بدعم كامل من الأمم المتحدة.



# حربُ الشائعات!..

أحمد ناصر الشريف

الحروبُ الإعلاميةُ المدمِّرةُ للقيمِ والمبادئ والأُخلاقِ والمعتمدة على الشائعات يحسن الأعداء استغلالها في كثير من الحالات للتأثير على الشعوب.. خصوصاً وأن هذه الشائعات المحبوكَة جيداً يتفنن العديد من علماء النفس ورجال الاستخبارات في إدارتها وتوجيهها جيداً وتقديهما للمشاهد والمستمع عبر الأبواق الإعلامية المعادية ومن يواليتها لأمتنا العربية والإسلامية في قالب يجعل ممن لا يعرف الحقيقة يُصاب بالخوف والهلع.

ستكون رأس حربيته اليَمَن بآنن الله يزيد هذه الحرب النفسية اشتعالاً.. ولأن الأوضاع تسير في هذا الاتجاه فقد تضاعف قلقُ أمريكا وخوفها مما يجري في اليَمَن بعد مرور عام على العُدوان الظالم الذي شنته أمريكا عبر أدواتها في المنطقة بقيادة مملكة الشر السُّعُودِيَّة ولم يحقق شيئاً من الأُهداف المعلنة التي تم رسمها والإعلان عنها مع بداية شن العُدوان وجعلها حجة وذريعة له.. ولأن الرياح تسيرُ على غير ما تشتهي السفن بالنسبة لتحالف العُدوان فان أمريكا وربيتها السُّعُودِيَّة وإسرائيل أَصْبَحَت تعيش مأزقاً حقيقياً إلى درجة أنها لم تعد تفكر في تحقيق انتصار في اليَمَن لاستحالته ولا تفكر أيضاً في هزيمة تحالف العُدوان وهو أمرٌ وارد لا محالة بقدر ما انصب تفكيرُها حول المشهد السياسي الذي سيتشكل بخلاف الرغبة الأمريكية وما كانت تخطط له من تقسيم المنطقة ليسهل السيطرة عليها خاصة بعد الانتصارات التي تحققت في سورية والعراق ضد القوى المتطرفة المدعومة أمريكا وسُّعُودِيَّ وإسرائيليا.



لأنهم يعلمون جيداً أن مكوّن أنصّار الله بقيادته الحكيمة قد حظي بثقة أُنْبَاء الشعب اليَمَنِي الذين التفوا حوله ولَبّوا دعوته للدفاع عن الوطن اليَمَنِي وصون سيادته واستقلاله والاصرار على تحرير القرار السياسي اليَمَنِي من الوصاية الخارجية مهما كانت التضحيات وهو الأمر الذي لم يجروُ أي تيار سياسي آخر على تبنيه..

بل بالعكس فقد كان حزب التجمع اليَمَنِي للإصلاح ممثلاً في القيادي محمد قحطان يفاخر أثناء حوار القوى السياسية في فندق موفميك بأن القرار اليَمَنِي بيد السُّعُودِيَّة وما تقوله الرياض سيتم الموافقة عليه بالإضافة إلى أن حزب الإصلاح كان أول المؤيدين لعُدوان التحالف على اليَمَن منذ أيامه الأولى وفي بيان رسمي وقد سارعت قيادات الإصلاح للتوجه إلى الرياض عقب شن العُدوان، على أمل أن تعود تحكم اليَمَن على ظهر الدبابات الأمريكية والسُّعُودِيَّة ولكن الله أراد للشعب اليَمَنِي غير ما يريدون ويخططون له..

صحيحُ أن العملاء والمُرْتزقة وصلوا بعد عام من العُدوان إلى قناعة تامة مهما أخذتهم العزّة بالإنثم بأن أمريكا والسُّعُودِيَّة وإسرائيل لن تستطيع الانتصارَ لهم ولن تعيد لهم شرعيتهم المزعومة التي جعلوا منها مبرراً لشن العُدوان على اليَمَن لكنهم لن يسلموا بسهولة ويرضوا بأن يتصدر مكوّن أنصّار

## أهداف الأيام تنتقل إلى خانة السنين

## «سنة من العُدوان على اليَمَن»

### نصر الذفيف

أُهدافُ كان يراد لها أن تتحقّق في أيّام، لكن سرُّعان ما تحولت هذه الأيام إلى أسابيع ومنها إلى أشهر؛ لتدخل الآن في خانة السنين ومن هناك إلى أن تتم ارادة الله بالنصر للمستضعفين وتمكينهم، وهيئات أن تتحقق آمال الطغاة والمستكرين.. هذا هو عُدوانٌ مثلث الشر على شعب اليَمَن.. عُدوانٌ محفوف بمكر وحشد وعدة وعتاد وإمكانات لا نظير لها في القرن الواحد والعشرين، ولا أعتقد أنها ستكرر مرة أُخرى في ما سيأتي من السنين، وحيث أنه لا يوجد أدنى مستوى من الكفاءة بين الطرفين.

إحدى عشرة دولة مشاركة في هذا العُدوان رغبة ورهبة يترأسها ويتحكم فيها قوى الشر (أمريكا وإسرائيل) من تمتلك أحدث الإمكانيات وتطوراً تكنولوجياً لا نظير له.. ويتميز هذا التحالف بثروة مالية هائلة استطاعت أن تكتم الإفواه وتشترى الذم، واشترت أيضاً بذلك صفقات تلو الصفقات فيها أحدث الأسلحة وأقواها وأشدّها تدميراً وخراباً؛ لتجعل من اليَمَن مكاناً لبث سموم حقدّها وغضبها.

ويمتلك هذا العُدوان أيضاً ترسانة إعلامية هائلة استطاعت أن تغلب الحقائق وتحجب عن الناس معرفة حقيقة ما يجري ليتسنى لها أن تفتك في شعبنا كيف ما تشاء وتريد.

- أكثر من ٣٠٠ طائرة مشاركة.

- أكثر ٤٠ ألف غارة جوية.

- غرف عمليات مجهزة بأحدث التقنيات وتحوي أكابر الخبراء العسكريين.

- المُرْتزقة لا يحصى عددهم لكثرتهم.

- حصار خانق ومُحكم يمنع حتى من الحاجيات الأساسية.

- تدمير شبه كامل للبنية التحتية.

- استئجار لأكْبَر شركات القتل والإجرام وكذلك لجيوش نظامية.

- شراء ذمم المُرْتزقة وفتح جبهات كثيرة داخلية.

وغيرهاaaa الكثير..

فعلاً لوكان وجهتها تحرير المنطقة «وليس فلسطين فقط» بأكملها لتحرت في أسابيع أن لم تكن في أيّام ولكن للأسف كان كل ذلك وغيره متجهاً لمحو شعب -عريق يعيش البساطة بأوضح صورها لا ذنب له إلا أنه نادى بصوت الحرية والاستقلال- من على الخارطة ليصبح هذه الشعب من حكايات «كان».

ظنوا بل تيقنوا أنهم بكل ذلك سيهزموننا ليس في أشهر ولكن في أيّام وأسابيع معدودة فإن لم نموت قتلاً ستموت جوعاً وحصاراً.

ولكن.. لأن النصر من الله وهذا العُدوان يمثل الباطل بأنصع صورته ويضم أولياء الشيطان كبيرهم وصغيرهم.

كان للشعب اليَمَنِي بغربته ومظلوميته وبتكالب الأعداء عليه وهو يواجه تلك القوى على مدار سنة كاملة، كان أقرب إلى النصر والثبات، فالسلاحُ الوحيد الذي كان يمتلكه مقابل كل ذلك قد عرف العدو قبل الصديق والقريب قبل البعيد جدوايته وفاعليته ألا وهي «الثقة بالله»، فقد مد

الله هذا الشعب بقوة غيبية استطاع بمفرده أن يتحدى العواصف ويقهرها ويهزمها التي لم تكن لتَهْزِم لولا هذا التأييد الإلهي الكبير الذي يحتاج منا أن نزيد هذا الإله حمداً وشكراً وبذلاً وعطاءً فقد أوفى معنا فلنكن أوفياء معه.

عامٌ من العُدوان كان كفيلاً بأن تلقن العدو درساً لن ينساه ولن يفكر مرة أُخرى بأية حماقة أُخرى؛ كون الدرس كافياً وشافياً.. فعدونا فعلاً وصل إلى حالة من اليأس ومن الندم لا سيما أنه وقف عاجزاً عن تحقيق أدنى أمنياته، أضف إلى ذلك أن صفحته بدأت تطوى وإلى الأبد، حيث أنه ظهر للعلن تخلي حلفائه عنه وخاصة إلهه الأَكْبَر أوباما عنه ووصفه بأوصاف ما كان يستطيع أوباما نفسه قولها لولا هزيمة هذا النظام وكسر هيئته على أيدي رجال الله في اليَمَن.

فإلى رجال الله في ميادين الشرف وإلى قائدنا المغوار صاحب الفضل بعد الله في كل أنجاز وفي كل ثبات بفضل توجيهاته الحكيمة وارشاداته العظيمة.. نرسل إليكم في نهاية عام من الصمود والتضحية والفداء أسمى تحايينا الصادقة المحفوفة بالإعزاز والافتخار بأن رزقنا الله رجالاً غيارى صادقين حفظوا لنا كرامتنا وعزتنا كما هو أنتم.. ورزقنا الله قائدًا عظيمًا ما انحنى للعواصف ولا ركع للظالمين وهو في طريقه لنصرة المستضعفين في هذا العالم وليس في اليَمَن فحسب كشخص السيد/ عبدالملك بن بد الدين الحوثي رضوان الله عليه.

فسلامُ الله عليكم جميعاً وعلى شعبنا الصامد والمجاهد ورحمة الله وبركاته.

# من تعطش للدم لن يرتوي إلا بالدم

### احلام حسن

هكذا بدت مطيةُ أمريكا السُّعُودِيَّة بعاصفتها وتحالفها ومقاومتها وأنصّار شرعيتها..

فمن كثرة تعطشهم للدماء، إذ لم يرتووا من دماء أهالي العراق ودماء أهالي الشام التي يسفكونها منذ زمن فما زادهم سفك الدم إلا رغبة جامحة لسفك الدم أكثر وأكثُر.

فما كان منهم إلا أن يتوجهوا إلى اليَمَن ليرتووا من دماء أبنائها.

فمنذ أن ابتدأت عاصفتهم على اليَمَن وهم من مجزرة لأرواح الأبرياء في الأحياء السكنية إلى مجزرة أُخرى للأبرياء في الأسواق الشعبية وهكذا..

فمن كان بالأمس يتلذذ بقتل أُنْبَاء محافظة صعدة رجالها وأطفالها ونسائها وشيوخها هو نفسه اليوم من يتلذذ بقتل أُنْبَاء اليَمَن قطباء لا يستثنى منهم أحداً..

فإن كنت أيها اليَمَنِي معهم ومع عاصفتهم سيقتلونك، وإن لم تكن معهم وأنت ضد عاصفتهم وتحالفهم سيقتلونك، فمقصدهم الارتواء بالدم أياً كان هذا الدم!

فما يجري في عموم اليَمَن يشهد بذلك، فما هم يسفكون دماء أُنْبَاء اليَمَن جميعهم دون استثناء.. فمجازرُ العُدوان السُّعُودِي الأمريكي التي ارتكبتها منذ بداية العُدوان تشهد بذلك وقتلهم للأبرياء وسفكهم للدماء في كل مكان عاماً كان أم خاصاً، يشهد لهم بذلك.. فمصاصو الدماء حينما يتعطشون للدم يفقدون وعيهم تماماً فلا يستطيعون التمييز أو الاستثناء ويبقى همهم الوحيد هو امتصاص الدم..

فإن كان مبرراتهم الواهية لسفك دماء اليَمَنِيين الأحرار هو أنهم (مرتدون تارة، وانقلابيون تارة أُخرى، وتارة بأنهم مجوس روافض)، وهذه المبررات لن هم ضدهم ورافضين لعُدوانهم ولجرائمهم ولظلمهم وتجبرهم وإفسادهم في الأرض!!!..

فما هو مبررُهم للدم المسفوك في تلك المناطق التي أعلنت انصياعها لهم، وارتضت لنفسها أن تبقى تحت أقدامهم، طمعاً منهم بأن تبقى دماؤهم داخل عروقهم في أجسادهم لتبقى لهم الحياة وإن كان في حياتهم ذلة ومهانة لهم!!

فها هي عدن تكاد تصل شلالات دماء أبنائها لتلتقي بدماء أُنْبَاء صنعاء وحجة وصعدة!

وهي من لا يوجد فيها سوى المؤيدين لهم ولعاصفتهم، والمستقبلين لجيوشهم وحشودهم ولمرتزقتهم.

فلماذا تُسفك دماء أُنْبَاء عدن في كل لحظة؟، ولماذا يتم قصف أرضهم بطائرات العُدوان المتحالف؟!!

ولكن من تعطش للدم لن يرتوي إلا بالدم..

فما على الشعب اليَمَنِي إلا أن يبحث هل ثمة فوارق بين من أيدوا العُدوان خوفاً من الموت، وبين من رفضوا هذا العُدوان ووقفوا بوجهه طلباً للحياة!!

حينها سيجدون أن الدم هو ذاته الدم الذي ترتوي منه العاصفة من هؤلاء وهؤلاء!!

لكن يبقى الفارق هو أن من أيدوا العُدوان يعيشون في ذل ومهانة وفي خزي وعار داخل وطنهم أو خارجه وينظر إليهم الجميع بعين الاحتقار والإصغار، فإن عاشوا عاشوا بلا قيمة أو كرامة، والتأريخ يسطر لهم سطوراً سوداء لتبقى لعنة الأجيال تلحق بهم جيلاً بعد جيل..

أما أولئك الذين رفضوا العُدوان وتصدّوا له بكل ما أوتوا يعيشون بعزة وكرامة، وفخر وإجلال، ينظر إليهم الجميع بعين الإكبار والتعظيم والاحترام، ويبقى لهم الخلود في الأغْماق والوجدان وسيسطر التأريخ لهم سطوراً من نور، ليبقى نورهم للأجيال يستضيئون منه جيلاً بعد جيل.

وإن عاشوا عاشوا بعزة وكرامة، وإن قُتلوا نالوا الحياة الخالدة ورفيع المكانة..

وهناك من يُدرك ذلك جيداً.

فقط المتعطشون للدماء لا يُدركون ذلك ولن يُدركوا!!!.



إذا كان في الاستعمار أي خير فهو اثاره ردود الأفعال عليه، لأن وجوده ينبه الوطنية الغافية في النفوس ويستتفر الصراع ، ويحلي طعم الاستشهاد ، حتى يصبح الموت من أجل الحياة أعظم من الحياة.

عبد الله البردونى \_ قضايا يمنية

## ملازمة الأسبوع : أقم الصلاة لذكري

(الجزء الثاني)

# يأمرنا: قاوموهم، جاهدوهم، قاتلوهم، ويقول: أنا ساقف معكم، أؤيدكم، أنصركم، ساكف أيديهم عنكم، سأملاً قلوبهم رعباً. ألم يذكر الله كل ذلك في القرآن؟

### الحسم - خاص

في الجزء الثاني من محاضرة السيد حسين الحوئي بعنوان «أقم الصلاة لذكري» والتي تحدث فيها عن أهمية سورة الفاتحة، موضحاً ما تحتويه من المعاني العظيمة ما جعلها تعتبر خلاصة القرآن الكريم، كما أشار إلى أن كل توجيهات الله وأوامر تأتي من منطلق رحمة الله بعباده.

وحرصاً منا على الفائدة ننشر «صدى المسيرة» هذه المحاضرة على أجزاء كما هي:

يبدأ الإنسان يقرأ: سورة [الفاتحة]. سورة الفاتحة، أليست لا بد من قراءتها في الصلاة، هذه السورة بالذات لا بد من قراءتها في الصلاة، هذه السورة أساساً هي أول سورة نزلت من القرآن الكريم، ومن يقول لكم بأنها سورة [اقرأ] ليس صحيحاً، وكثير من الأئمة، ومن العلماء، الإمام القاسم بن إبراهيم، وأبو الفتح الديلمي، وغيرهم، يقولون: إن سورة [الفاتحة] هي أول سورة نزلت من القرآن الكريم.

هذه السورة فيها خلاصة القرآن، ولئب القرآن في هذه السورة؛ ولهذا قال الله: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمُثَنِّي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} (الحجر 87). هذه السورة لا بد من قراءتها، مهمة جداً.

أنت تبدأ في أولها: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} (الفاتحة 1) وهي الآية التي تبدأ بها أول سورة في القرآن. كل السور في القرآن الكريم ما عدا سورة واحدة - كما يقولون - بـ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}. الآخرون يصلون ولا يقرؤونها! هم لا يفهمون ماذا يعني {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.

إن تشريع الله لعباده قائم على أساس أنه رحيم بهم، أنه رحمن رحيم، تدبيره لشؤون خلقه من منطلق أنه رحمن رحيم، تشريعه، هدايته، تدبيره لشؤون مخلوقاته كلها من منطلق أنه رحمن رحيم.

ألم يقل عن القرآن الكريم: {تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} (فصلت2)؟ ألم يقل عن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} (الأنبياء 107) فرسوله، كتابه، هدايته، تدبيره لشؤون خلقه، لشؤون ملكه كلها، من منطلق أنه رحمن رحيم.

فنحن نقول: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}؛ لأننا باسمه سنقرأ كتابه، باسمه سننتي عليه، نقول: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الفاتحة 2) الحمد هو: الثناء لله سبحانه وتعالى، هو الثناء لله، الثناء على الله، من يستحق الثناء الكامل هو الله وحده، وهو رب العالمين.

يأتي من جديد: {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} (الفاتحة 3)؛ لأن ربوبيته من منطلق رحمته، وهو يرثي عباده، وهو يرثي كل مخلوقاته، هو ربهم، أي: يرثيهم. أليس رزقنا من عنده؟ أليست حياتنا من عنده؟ أليس الوجود كله من عنده؟ كل شيء من عنده، هو الذي يسبغ

النعم، هو الذي يعطي كل شيء خلقه، هو الذي يهدي كل شيء، هو الذي كل خير من عنده، وكل الوجود مصدره من عنده، وكل شيء هو من منطلق رحمته.

فمهم جداً، هذه قاعدة مهمة جداً: أن يفهم الإنسان، أن هذه قاعدة إلهية: أن كل تشريعه هو ينطلق من أنه رحيم؛ فلماذا في مقام الجهاد، ألم يقل الله لعباده: جاهدوا؟ إنه رحيم بنا وهو يأمرنا بأن نجاهد، هل نفهم هذه؟ نتصور بأن هذه الأشياء أعْمال شاقة، قد يأتي شخص يخوفك عن أن تستجيب لأن تجاهد في سبيل الله، أو تقف موقفاً، يخوفك من منطلق أنه رحيم بك، سواء أمك، أو أبوك، أو أي شخص قريب لك، قد يخوفك، ويطلب منك أن تترك هذا الأمر، وتتخلّى عن هذه القضية، ويقول: اترك هؤلاء؛ لأنه رحيم بك، ويخاف عليك.

الله سبحانه وتعالى هو أرحم الراحمين بك، ولأنه يعلم أن من منطلق رحمته هو أن نعمل في مواجهة أعدائه؛ لأنه حينئذ سيكون كل شقاء علينا من قبل أعدائه، إذا لم نقاومهم، وعندما يقول لنا: قاوموهم، جاهدوهم، قاتلوهم، يقول: أنا ساقف معكم، سأؤيدكم، سأنصركم، ساكف أيديهم عنكم، سأملاً قلوبهم رعباً. ألم يذكر في القرآن الكريم أشياء كثيرة من هذا؟

فلأنه رحيم بعباده، هو يعلم أنه إذا ما تمكن هؤلاء الذين يقول لك: جاهدهم، وقتلهم، إذا ما تمكنوا هم من سيجعلون حياتك كلها شقاء، وذلاً، وخزياً، فمن منطلق رحمته بك يقول: ادفع هؤلاء عنك، وأنا سأساعدك على دفعهم عنك، سيحولون حياتك كلها إلى شقاء.

ألم يقل عن الجهاد: {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} بل سماها تجارة: {هَلْ أَدْرَأَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُحِبُّونَ؟} بل سماها تجارة: {هَلْ أَدْرَأَكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الصف10 - 11) ألم يقل هكذا؟ نعم تجارة: أي: أعْمال رابحة، هو ربح، أنك عندما تجاهد، عندما ينطلق الناس ليصدوا هذه الفئة التي هي شرٌ كلها، ماذا ربحنا؟ ربحنا عزة، واستقامة، وسعادة، وربحنا أن صرف عنا كل شر من جانب هؤلاء. أليس هذا ربحاً؟

قد يأتي شخص يقول لك: [بطل أنا بوبك، مالك حاجه، أو خُلم وبطل، وما لك حاجة، وما انت الذي ستصفي الإسلام، و... و... و...] وواحد آخر مثله، وواحد قالت له زوجته، وواحد قال له أبوه، وواحد صديقه. مثلما عملوا بالإمام زيد (عليه السلام) أليس هذا الذي يحصل؟ عندما خرج الإمام زيد خرج معه كثير من الناس، قالوا: كانت المرأة تلحق ابنها وتقول: ارجع، ما بلأ أنت وحدك، كم يا ناس كثير، ليسوا بحاجة إليك، ارجع. وفي الأخير رأى أنه لم يعد معه إلا عدد قليل، عملوا هذه مع الحسين، وعملوها مع مسلم بن عقيل، عندما أرسله الإمام الحسين

## ليس هناك موقف، أو قضية، أو حدث خارج عن إطار أن يكون حقاً، أو باطلاً، أن يكون فيه لله رضا، أو مما يؤدي بالإنسان إلى سخط الله سبحانه

إلى الكوفة، تجتمع معه كثير، ثم راحوا على واحد واحد. وعملوها مع الإمام زيد. ما الذي حصل لأهل العراق عندما لم يبقوا، ويقااتلوا مع الإمام زيد فيقهرهم عدوهم، فتكون الغلبة لهم، وتكون الدولة لهم، ويكونون هم أعزاء، أقوياء، لا يُظلمون، ولا يُضطهدون أبداً، فما الذي حصل؟ كل واحد نصحته أمه، أو جدته، أو أي واحد من أقاربه، أو عنده هو [هذه مشاكل ما نريد مشاكل] وذهب! استحكمت دولة بني أمية، وظلموا جيلاً بعد جيل، قُتلوا، وغُذِّبوا، وأهينوا، وحياة كلها، كلها، الموت عدة مرات أشرف منها.

فمن يقول لك من منطلق أنه يرحمك: لا تقف هذا الموقف، لا تدخل في هذا، ستجلب على نفسك المشاكل، وستخسر حقك، وباء.. وباء.. تذكر {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، تذكر أن رب العالمين هو الرحمن الرحيم، وأنه عندما يقول لي: أعمل كذا، هو ما يزال رحيماً بي، وأن من رحمته بي أن وجهني إلى أن أعمل هكذا.

لو أننا نتذكر دائماً لما استجبنا لأحد أبداً ممن يظهر نفسه أنه ناصح لنا فيبئطنا عن أي موقف من مواقف فيها عزتنا، فيها شرفنا، فيها الخير كما قال الله سبحانه وتعالى: {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}؛ ولأن الشيء المعروف هو أن الشخص عندما يأتي إليك هو ماذا؟ يقدم نفسه وهو يحاول أن يجزك، ويسحبك عن هذا الميدان، يقدم نفسه رحيماً بك، وناصحاً لك، أليس هذا هو ما يحصل؟ إذا لم تكن أنت متذكراً أن الله هو الرحمن الرحيم.

ألم تتكرر {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} في القرآن كله؟ هذه الآية التي غيبتها الوهابيون لا يقرؤونها في صلاتهم، لا يفهمون هداية الله، لا يفهمون تشريع الله، لا يفهمون الله، ولا دينه، ولا نبیه، ولا شيء؛ لأنها مهمة جداً {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} وتكرر الرحمن، وتكرر الرحيم في القرآن كثيراً، كثيراً جداً؛ من أجل أن أفهم أنا، وتفهم أنت، أن كل تشريع، أن كل أمر، أن كل نهي يوجه إلي وإليك، ويطلب مني أن أقوم به، ويطلب منك أن تقوم به، لا تتصور أنه أمر جاء من جبار، مثل أي رئيس من رؤساء الدنيا، أو أنه أمر جاء من قهار، لا يبالي، هو همه أنك تنفذ أوامر عنفذ.

الله ليس هكذا، الله يتعامل مع عباده من منطلق الرحمة بهم، وخاصّة مع أوليائه، من منطلق الرحمة بهم، فهو عندما يأمرك تذكر أنه أمر من رحمن رحيم. هل

نحن نتذكر هذا عندما يأتي أمر من رئيس الجمهورية، أو محافظ، أو مدير؟ لا يمكن أن تقول إنه أمر من رحيم أبداً، هذه عقلية عسكرية، عقلية إنسان بشر قاصي، عنده روح استعلاء، وجبروت، وأوامر، نفذ، لا رحمن، ولا رحيم، ولا شيء من هذا. أما الله سبحانه وتعالى، مع أنه ملك السماوات والأرض، وهو المهيمن، الجبار، القهار، هو المهيمن على كل شيء، لكن تصرفه معي أنا الذي لا أفهم، ومعك أنت، تصرف رحمن رحيم، فكل أمر يوجهه إلي وإليك يجب أن تفهم أنه مصبوغ بكامل الرحمة، حتى ما يبدو أمامي وأمامك أنه أقسى عمل، هو تنفيذه رحمة، والانطلاقة فيه رحمة، وأمن وسلام؛ لهذا ترى {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} متكررة كثيراً، كثيراً.

الآخرين يسترونها؛ لأنها آية ما تصلح أن تتكلم بها!! عندما يبدأ يقول: [الله أكبر]، وبسرعة {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ولا يقرأ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}! ما يقرأها! بحجة أنه روي عن فلان عن فلان أن رسول الله كان يصلي ويبدأ بالحمد لله رب العالمين. {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} هي آية مهمة جداً جداً، روي عن ابن عباس أنه كان يقول عن من يتكون هذه الآية: إن الشيطان اختلس منهم مائة وثلاث عشرة آية، اختلس منهم هذه الآيات. معنى حديث ابن عباس: أن الشيطان اختلس من هؤلاء الذين تركوا البسملة هذه الآيات.

آية مباركة، آية لها أثرها في وعينا؛ ولنفهم بأن الأشياء كلها التي الله يتعبدنا بها، كلها، كلها تتركز على خلق وعي،

وبصيرة في نفسي، ونفسك، ونفس أي واحد. إذا لم تكن لا نعي، ولا نفهم فسنكون مثل من يمرور، ويسير في جبل من الذهب، يطأ الذهب، ويجلس على ذهب، ويمشي إلى هناك، وهو يريد أن يمشي يسرح عامل بخمس مائة ريال، وهو يمر على جبل من الذهب.

[أدعوك يا الله، وأنت من لك الثناء والمجد، أنت! رب العالمين، وأنا بحاجة في حياتي، بحاجة، وأنا مقرر، ومؤمن بأن هناك يوم جزاء على الأعْمال، وأن للجزاء الحسن طريقة واحدة محددة، هدى الله إليها، أنا بحاجة إلى الله سبحانه وتعالى أن يهديني. بأن يأتي بعد هذا، أن يدعو الإنسان الله سبحانه وتعالى فيقول: {اهدنا الصراط المستقيم} (الفاتحة 6) اهدنا الصراط المستقيم، اهدنا أنت يا الله، من لك الثناء، {الْحَمْدُ لِلَّهِ}، من أنت {رَبِّ الْعَالَمِينَ}، من أنت {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، من أنت {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}، نريد منك أن تهدينا إلى صراطك المستقيم.

يأتي بلفظ دعاء للتعبير عن أنها قضية تهمننا، قضية أن نهتدي، وأننا نبحت عن الهدى، ونريد الهدى، فنحن نطلب، فأنت عندما تدعو يأتي الشيء بتعبير الدعاء، ولفظ الدعاء؛ لأنها قضية هامة لديك، أنت تنشدها. أليس الدعاء طلباً؟ أنا أنشد الهداية، هل

نحن ننشد الهداية؟ تجد أننا متى ما جاء أحد يهدينا [فيا الله نسبح له، يا الله نجاهله] ليست قضية مهمة لدينا قضية الهداية، مع أن الله سبحانه وتعالى جعلها أفضل نعمة على الإنسان.

يقمّه عظمة جداً علينا، لكن أعظم نعمة له على الإنسان هو الهداية، نعمة الهداية، الهداية دينه، الهداية بكتابه، الهداية بنبیه، هذا الدين الذي هو هدى، فنحن نقول: اهدنا أنت يا الله، اهدنا إلى صراطك المستقيم. الدنيا مليئة بالطرق، وأنت لك يوم جزاء، وجزاء محذور، وجزاء حاسم، ونحن نقف بأننا بحاجة في حياتنا إلى هدايتك، هناك طرق قد نسير عليها فنضل في حياتنا، ونشقى كما ضل أبونا من قبل، كما شقي.

نحن نريد أن تهدينا إلى صراطك المستقيم، ونحن بحاجة إليك أنت مهما كثر المرشدون، مهما كثر الدعاة، مهما كثر المعظون، نحن بحاجة إليك أنت أن تهدينا. أليس هذا دعاء يقوله المسلمون جميعاً؟ حتى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وهو يدعو: اهدنا الصراط المستقيم. ولأن الدنيا هنا يمر الإنسان فيها بأحداث كثيرة، ومتغيرات كثيرة، ومواقف كثيرة، متعددة، وليس هناك موقف، أو قضية، أو

حدث هو خارج عن إطار أن يكون حق، أو باطل، أن يكون فيه لله رضا، أو يكون مما يؤدي بالإنسان إلى سخط الله سبحانه وتعالى. فنحن بحاجة منك يا الله أن تهدينا في كل شئون حياتنا، في كل مواقفنا، أن تكون أنت ترعانا، نحن نريد أن تهدينا إلى صراطك مستقيم، لا نضل، لا نشقى.

من الذي يكون لديه هذا الشيء مهم؟ هو من هو مؤمن بيوم الجزاء، ومن هو مؤمن بأنه بحاجة إلى الهدى في الدنيا، أنه إذا ما انحرف عن هدي الله، وانحرف الناس عن هدي الله، سيضلون، ويشقون، ويعانون، وسيكون الشقاء ليس فقط من جانب أعداء الله.

لاحظوا نحن عندما نقصر، لا نستجيب لله سبحانه وتعالى، ما الذي يحصل؟ المفسدون في الأرض يعملون عملهم في الشقاء، والله سبحانه وتعالى من جانبه يمنع خيرا، يمنع بركاته، ويحول دون أشياء كثيرة؛ لأنه رآنا غير مستحقين، عقوبة لنا، فيكون الإنسان بإعراضه عن هدي الله جلب على نفسه الشقاء، سواء ما كان من جانب أعداء الله، وما كان من جانب الله عقوبة له على إعراضه عن هدي الله.

فالإنسان الذي يفهم أهمية الهدى، والآية نفسها عندما نردها دائماً هي تذكرنا أيضاً بأن قضية الهداية قضية مهمة، لماذا الله يأمرنا بأن نقرأ هذه السورة، والموضوع الرئيسي فيها موضوع الهداية. ألم يأخذ الكلام عن الهداية نحو ثلثي الفاتحة، موضوع الهداية هو أكبر موضوع داخل الفاتحة؛ لأنه أكبر موضوع داخل القرآن؛ لأنه هو الموضوع الرئيسي، الهداية.

## إذا ما تمكن الظلمة سيجعلون حياتك كلها شقاء، وذلاً، وخزياً، فمن منطلق رحمته بك يقول: ادفع هؤلاء عنك وسأكون معك

عن إمام  
يشبه هادي!محمد احمد الشامي  
1955ما درى هل كان سوطاً أو حساماً  
أمريكا جعلت منه أماما  
قل لنيويورك التي تعرفه  
هل حوى الأشراف من رام المقاما  
ومتى كان شجاعاً فاضلاً  
سل زبيدا عنه سل تلك الأكاماوسل الجيش الذي رد العدى  
ومضى و(القائد) ارتد انهزاما  
لم يكن غير لئيم جاهل  
لو تولى-لأنجى- ولى اللئاما  
وغدى كل الحمى في عهده  
شركات تنهب الشعب اقتساما

## برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 4 جماد الثاني  
إلى 19 جماد الثاني- ملزمة الدرس الخامس عشر  
معرفة الله (وعده ووعيده).  
- ملزمة أقم الصلاة لذكرى.

## ثقافية 13

العدد (110) الاثنين 21 مارس 2016م الموافق 12 جماد الثاني 1437هـ

## المرتضى بن زيد

أحمد العجري

المرتضى بن زيد المحطوري  
هذا اسمه لا شك في المشجر  
أما المسمى فالسمو وسامه  
هذا الفتى شبل الهزير الحيدري  
العالم الفذ الأديب الناقد الـ  
علم المحقق والخطيب الجهوري  
وصاحب النكتة والطرفة وا.  
فكاهة المانوس ذو النقد الجري  
ذاك اسمه المكتوب بالحبر وذا  
بدمائه المخضوب عند المنبر  
شهيد محراب الصلاة امامها  
وشهيد بدر العصر خير مبشر  
بالحور والولدان بشر ساعة اسـ  
تشهاد بالاناسف المتفجر  
غدرأ أطاح به ابن ملجم عصرنا  
مع معشر لله هم من معشر  
وجماعة في مسجد الحشوش ما  
سجدوا لغير الله رب المحشر  
صعدت برائتهم اليه فاصبحوا  
بجواره في مقعد الصدق البري

## هذي لغاتك

وليد الحسام

ما زال صوتك صاخباً بإبائك  
فيما ،وأنت على بروج سمائك  
ما زال في دمننا ضميرك يقتفي  
أنباء روحك يا لصدق ندائك  
ما زلت يا قلم الكرامة كالندى  
تهمي على وطني بمحض نقائك  
هذي لغاتك.. أنت.. خيوانية الـ  
إصرار ،، تغمر شعبنا بعطائك  
تندى قصائدنا بمدحك كلما  
مر الزمان وفيه بعض بهائك  
كم كنت تنبئنا بأن عدونا  
فيما، وكم أيقظتنا بضياك  
ما أسكتت قوى التسلط لا ولم  
يحظ الطفغة سوى حروف هجائكوغدا سيبعث كل ذي قبر ومن  
حتف انفه مات وإن لم يقبر  
اليوم يطوى كل منشور ويوم  
الحشر ينشر كل ما لم ينشر  
وهناك الإنصاف والعدل الذي  
لا يرب فيه ولا عزا لمقصر  
للمؤمن المتواضع البشري غداً  
والخزي والنييران للمستكبر  
الله اكبر قالها أنصاره  
والموت للمتغطرس المتجبر

إلى الشهيد الحي الأستاذ/

عبدالكريم الخيواني في ذكرى استشهاده

ها نحن يا عبدالكريم جميعنا  
نمضي إلى الجبهات تحت لوائك  
ها نحن نسقي الأرض من دمننا كما  
أسقيتها شغفاً بطهر دمايك

## أسطورة الصمود

الإهداء : إلى أطفال اليمن وهم  
يواجهون نيران العدوان البربري

إبراهيم الهمداني

في مثل هذا اليوم من كل عام  
ستزهر الامال رغم الحطام  
دم سيروي المجد كيف انحت  
له المنايا... كيف فل الحسام  
وفي صميم الليل أنواره  
ضجت شموخا.. منه فر اللئام  
وكيف أحيا الموت نهج الألى  
هيهات قالوا.... صرخة لا تنام  
عطان لن ينسى هطول الردى  
طفولة منه احتمت بالركام  
قضت هنا أحلامهم... أزهقت  
ألعابهم.... فجر طواه الظلام  
شفاههم كم رفرفت حولها  
- ترجو عناقا - ضحكة وابتسام  
يهمي الندى شوقا لإيقاظهم  
ويلثم الأسماع عزف الحمام  
( غيمان ) إجلالا لهم ينحني  
والمجد فيهم فاق أعلى مقام  
نعم هم الأطفال.... أعمارهم  
من التحدي دهشة لا ترام  
نعم هم الأطفال.... لكنهم  
ما استسلموا... قالوا معا لا انهزام  
من الشظايا تلك... ألعابهم  
ومن دوي القصف... لحن انسجام  
هنا دخان الموت... ألوانهم  
صاغته معنى يحتفي بالسلام  
طفولة خطت بطولاتها  
أسطورة... فازت بها أرض سام  
( أولوا.... وأولوا ) نحن... فليقصوا  
كم يرعب العدوان طفل الفطام  
نعم هم الأبطال.... قل إنهم  
فوق احتمال الوصف، فوق الكلام

## إعتقال 9 مواطنين في الضفة المحتلة

**إطلاق ماراثون تهويدي للعدو في القدس!!**

## استشهاد فلسطيني وإصابة جندي في عملية طعن بالخليل



فيما كشفت صحيفتا «معاريف» و «يديعوت الإسرائييليتين» أن السبب الرئيسي لاقتحام القوات الكبيرة لجنود العدو مخيم قلنديا، هو محاصرة اثنين من الجنود داخل المخيم، بعد أن ضلوا الطريق.

أصيب شابان فلسطينيان، بجراح أحدهما خطيرة، بعد طعنهما من قبل مجهولين في مدينة رهط بالنقب الفلسطيني المحتل.

وقالت الناطقة باسم الشرطة «الإسرائيلية»، لوبا السمري، في بيان صحفي، السبت، إن «فلسطينيين -لم يذكر اسمهما- أصيبا بطعن من قبل مجهولين».

وأضافت السمري «أن المصابين الجرحين والعشرينيات من العمر، ومن المتواجدين في البلاد بصورة غير قانونية، أي بدون تصاريح.

ووصفت جراح أحدهما بالغة الخطورة، فيما وصف جراح الآخر بالمتوسطة.

أصيب مستوطن صهيوني بجراح بعملية طعن في مدينة القدس المحتلة عصر الخميس.

وذكرت وسائل إعلام عربية أن شاباً فلسطينياً طعن مستوطناً بسكين، داخل مجمع تجاري في القدس المحتلة، وأصابه بجراح طفيفة، قبل أن يتمكن من الانسحاب من المكان.

ولفتت إلى أن قوات معززة من الجيش والشرطة وصلت إلى المكان وتقوم بأعمال بحث عن المهاجم الفلسطيني.



استشهد شابٌ فلسطيني، وأصيب جندي يهيووني، صباح السبت، في عملية طعن جنوب لخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام نقلاً عن مصادر إعلامية صهيونية إن شاباً فلسطينياً استشهد في حين أصيب جندي صهيوني بجراح في قيام الشاب بطعنه قرب حاجز أبو الريش المؤدي إلى الحرم الإبراهيمي في الخليل. وأفاد موقع «والا» الصهيوني بأن الجندي صاب يتبع لما يسمى بـ«حرس الحدود»، يبلغ من العمر 20 عاماً، وتم نقله إلى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس المحتلة لعلاج.

وفي وقت لاحق قالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الشهيد الذي ارتقى على حاجز الرينج صباح اليوم هو عبدالله محمد عايد الضل الجولوني، من سكان منطقة الكسرة في ببل جوهر في البلدة القديمة بالخليل.

وأكد والد الشهيد الخبر، وقال إن ضابطاً في رتباط العسكري الصهيوني اتصل به هاتفياً، يطلب منه الحضور إلى مقر الإرباط للتعرف إلى ابنه.

الثقافة الفلسطينية التي أعقبت نشوء النكبة.

ولفتت إلى أن الطلاب ارتدوا قصصنا كتب عليها شعارات من قبيل «تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، فلسطين الكاملة، الصهيونية عنصرية، يجب إسقاط العنصرية، حل الدولتين وهمي».

يتم مساواة «إسرائيل» بنظام الفصل العنصري السابق «الأبارتايد» ووصفت هذه المساواة بالـ«قاسية».

وأشارت إلى أن الجهات المؤيدة للفلسطينيين قامت ببناء جدار عنصري وسط إحدى الجامعات الجنوب أفريقية، ونشر معلومات عن السلطات الكولونيالية الاستعمارية الصهيونية وتفصيل عن

«إسرائيل اليوم» - أنها دأبت على هذا الجهد منذ أربع سنوات حيث يتم إرسالها من قبل منظمة «قف معنا» للتجول حول العالم لمواجهة حملات العداة لـ «إسرائيل» في الولايات المتحدة، لكنها رأت أن الوضع المادي في جنوب أفريقيا أكثر قسوة ووحدة.

«الإسرائيلية» بمجال الدعاية والإعلام  
يقتال شيمش إن «إسرائيل» تواجه مشكلة  
حقيقية في جنوب أفريقيا حيث عادت  
تنهتها من هناك في إطار مساعدتها للجالية  
اليهودية لمواجهة الفاعليين «أسبوع  
الأبارتايد الإسرائيلي» الذي ينظم سنويا من  
قبل المنظمات المعادية لـ «إسرائيل».

وأضافت - في مقال لها بصحيفة

رصدت صحف «إسرائيلية» وجود مخاوف لدى «الإسرائيليين» من تزايد حملات العداء والانتقاد له، إسرائيل، بعدد من الدول منها بولندا وجنوب أفريقيا وأمريكا، مطالبين بضرورة إطلاق حملات دعائية لتغيير هذه الصورة التي وصفوها بالمنمطة.

وفي هذا الصدد، قالت الخبيرة

آل سعود في اليمَن.. من «عاصِفِ حازم» إلى عَصِفِ مأكول

واصلوا طبعاً ذات الاستراتيجية المتطرفة والطائفية.

لكن بما أن المنطقة لا تتحمل المزيد من المآسي والويلات والفوضى باعتبار أن كُلّ ذلك سيكون لفائدة العدو الصهيوني الغاصب لفلسطين والقدس الشريف، فأنّ الحكمة تدعو المعتدين البغاة إلى التراجع عن غيهم، وتعويض الشعب اليمّني خسائره المادية والعنوية وتضميد جراحاته العميقة، بعيداً عن ما يمكن اتخاذه ضدهم في الحاكم الدولية.

لا بد من التأكيد على ضرورة العمل والتعاون سوية، من اجل حماية الأمن الاقليمي الإسلامي بمعزل عن «سياسات التفرعن والقارونية والطائفية» التي ثبت فشلها وعمقها ووهنها امام لغة الحق والعدالة والإرادة الفولانية للمقاومين الشرفاء.

\* موقع العالم الإخباري

من جانب آخر برهن الشعب والمجاهدون  
الابطال في اليمَن على أنهم لم ولن يكونوا  
لقمة سائغة كما كان يظن آل سعود  
وحلفاؤهم النفطيون. وبذلك صار واضحا  
لجميع بأن معطيات الصمود اليمَني،  
الباسل أمام العدوان الوهابي التكفيري،  
ينبغي أن يوجه رسالة تحذير إلى بلطجية  
الترودولان وتجار المضاربة والعقارات  
وملاعب القمار في بلدان (الخليج الفارسي)  
العربية، عليهم يتعظون قبل فوات الأوان.  
لأن الحرب الجنوبية التي اشعلتها «الملكة  
الوهابية التكفيرية» في المنطقة، باتت  
مفتوحة على عدة جبهات، وإن قيادتها تعتبر  
مغامرة ساذجة تماما، وأمرأ يفوق القدرات  
الغاية للبهاء لآل سعود وآل ثاني وآل  
خليفة وباقي الدول.

من المؤكد أن الشعب اليماني كان هو المنتصر حتى الآن في دحر العدوان السعودي وعكس معادلة «عاصفة الحزم» على مؤججها، الأمر الذي يخوله مستقبلاً أن يكون صاحب المبادرة للثأر من المعتدين، إذا

تحريض مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية على وضع (حزب الله اللبناني المقاوم) و (الحشد الشعبي العراقي المجاهد) في قائمة المنظمات الإرهابية، تجسد أدنى مستويات (الوضاعة) والحقارة السياسية والأخلاقية السعودية في عصرنا الحاضر. من الصعب جداً وضع مواقف الرياض الحالية في خانة العقلانية، لسبب أساسي وهو أن السعودية منيت بهزائم كراء ومذلة وقاصمة على ايدي المجاهدين اليمانيين، ومنها سقوط المئات من ضباطها وجنودها ومرتمزتها أسرى، وان جنودها على لغة اللين والاستسلامة في مخاطبتها «انصار الله» اليماني انتباء عقد صفقة معهم لإطلاق سراح أسراها، هو مؤشر حقيقي يدل على انهيار «منطق القوة السعودية المتعجرفة انهياراً مفضوحاً، يسهل معه القول بأن «عاصفة الحزم» قد تحولت إلى عصف مأكول، بعد سنة واحدة فقط من إشعال الحرب العدوانية السعودية على الشعب والدولة والجيش والبنى التحتية في اليمَن.

يحاول الظهور بمظهر القادر على الإثارة والتأثير في الواقع الاقليمي الملتهب حالياً. من الثابت أن آل سعود يعيشون الآن أوضح حالات التخبط والارتباك في طريقة التعامل مع مشاكل المنطقة، الامر الذي يمكن مراقبته في أساليبهم المتهوره في جميع الاتجاهات، سواء أكان ذلك على مستوى ممارسة الهيمنة على مؤتمر جنيف 3 حول الأزمة السورية، او في ما يتصل بدخولهم على خطّ الأزمة العراقية من خلال «بلوماسية» رجل المخابرات الهاشمية في بغداد «السفير السبهان»، أو في ما يتعلق بدورهم المخزي والمشين في إدانة حربه المجنونة على جمهورية اليمن، واستخدامهم أخطر الأسلحة الفتاكة ومنها (القنابل العنقودية) المحرمة دولياً في عمليات القصف الجوية الغادرة الهادفة إلى إشاعة المزيد من القتل والمجازر والدمار في صفوف الشعب اليمني الأعزل إلا من الإيمان والإرادة الصلبة والشجاعة الأسطورية.

والعرب بأن تحركات الرياض باتجاه

---

**حميد حلمي زاده\***

ما زالت تطوُّراتُ الحرب السعودية على  
اليَمَنِ المظلوم حُبلى بالمفاجآت. فبتأريخ  
يوم الثلاثاء 5 جمادى 1437 هجري، مَرَّتْ  
سنة كاملة على العدوان السعودي الغاشم  
الذي اتخذ لنفسه تسمية «عاصفة الحزم».  
(طبق التقويم الميلادي شُنَّتْ بتأريخ 26  
مارس - آذار 2015).

من الواضح أن الصمود البطولي الرائع الذي أظهره الشعب اليمّني العظيم، قد أجم غطرسة الإستراتيجية السعودية، حتى تحولت شعاراتها الحربية التي كانت ابتداء «عاصفة الحزم»، ثم استبدلت باسم «عملية إعادة الامل»، إلى مضرِب للأُمثال في السخرية والتدنُّر من قِبل الشعوب في المنطقة والعالم. الشيءُ اللافت هو أن النظام السعودي الذي اعتاد دائماً على رسم معادلاته الإستراتيجية وفق حسابات استكبارية خاطئة، ما فتئ مسكوناً بأفة المكابرة والعزة بالإثم. وهو



# القوات العراقية تحرّر ناحية كبيسة من «داعش» وترحف

## نحو هيت بالرمادي

### الحسمرة - وكالات

أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار أن القوات الأمنية ومقاتلي العشائر حرروا ناحية كبيسة جنوب قضاء هيت، وأشارت إلى انهيار تنظيم «داعش» داخل الناحية وهروب عناصره إلى مركز القضاء. وبحسب «السومرية نيوز»، قال عضو اللجنة راجع بركات العيفان: إن «القوات الأمنية ومقاتلي العشائر حرّروا ناحية كبيسة جنوب قضاء هيت (70 كم غرب الرمادي)، وفرضوا كامل سيطرتهم عليها». وأضاف العيفان، أن «تحرير كبيسة جاء بعد انهيار وانكسار تنظيم داعش وهروب عناصره إلى مركز قضاء هيت».

كما حررت القوات الأمنية وأُنْباء العشائر الحي العسكري في هيت غرب مدينة الرمادي، وأُجِلت نحو 600 عائلة كانت محتجزة لدى «داعش». وقال الحشد الشعبي: إن «القوات الأمنية حررت الحي العسكري في هيت غرب



مدينة الرمادي»، وأكد موفد الحشد أن «خط الصد لدى داعش انهار في هذا المحور»، مبينا أن «القوات الأمنية اخلت العوائل إلى منطقة الكيلو ٦٠ ما يقارب ٦٠٠ عائلة كان داعش الإِهابي يحتجزهم».

وحررت القوات العراقية معمل اسمنت كبيسة ورفعت العلم العراقي فوقه. يُذكر أن القوات العراقية بدأت هجوماً كبيراً لاستعادة السيطرة على قضاء هيت غرب مدينة الرمادي في محافظة الأنبار من

تنظيم «داعش» الإِهابي.

ويقود جهاز مكافحة الإِهاب العملية العسكرية بمشاركة الجيش والشرطة والعشائر التي ترمي إلى تحرير مدينة هيت وناحية كبيسة، وبدأت العملية بغارات جوية وتقدم بري من الجهة الغربية من قاعدة عين الاسد نحو مدينة هيت وناحية كبيسة، وظهرت القوات الأمنية منطقة الحوزة بمحيط قضاء هيت حيث قتل العشرات من «داعش».

هذا ونفذت القوات المشتركة عملية في قضاء الكرمة شرق الفلوجة ما أدى لتطهير منطقتي الإستراتيجيتين البو سايح والمعامل، ومقتل 40 عنصراً من التنظيم الإِهابي بينهم قادة في العملية.

وكان رئيس مجلس ناحية البغدادي بمحافظة الأنبار مال الله العبيدي قد أعلن عن انطلاق عملية عسكرية واسعة لتحرير منطقة جبة شمال الناحية من تنظيم «داعش»، فيما أشار إلى أنه تم تحرير جسر وحيد الذي يربط منطقة جبة بمركز ناحية البغدادي، ورفع العلم العراقي فوقه.

## مصرع 61 شخصاً بتحطم طائرة إماراتية في روسيا

### الحسمرة - متابعات

أعلنت وزارة الطوارئ الروسية، مقتل جميع ركاب وطاقم طائرة تابعة لشركة «فلاي دبي» الإماراتية وعددهم 61 شخصاً جراء تحطمها في جنوب روسيا، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. ووقع الحادث أثناء المحاولة الثانية لهبوط الطائرة، وهي من طراز بوينغ 737، في مطار روستوف-أون-دون جنوب روسيا، ما أسفر عن

مقتل جميع من كانوا على متنها.

وقالت مصادر صحفية، إن «معظم الركاب يحملون الجنسية الروسية، وأن الطاقم مختلط». مضيفة أن التحقيقات الأولية تشير إلى مسؤولية الأحوال الجوية السيئة عن وقوع الحادث. وأكدت السلطات الروسية أن الطائرة تابعة لفلاي دبي، كما ذكر «مركز الطوارئ الإقليمي» في جنوب روسيا، أن الطائرة كانت قادمة من دبي إلى روستوف-أون-دون.



الماضية.

وقالت الصحيفة: «أن 47 شخصا أعدموا في يوم واحد ومن المؤكد أن بينهم عددا من المعارضين السياسيين و4 صحفيين على الأقل وعددا من المراهقين، وهو ما أثار انتقادات ومخاوف جماعات حقوق الإنسان من احتمالات قيام الرياض بإعدام المزيد قريبا». وأشارت إلى علي النمر الذي صدر ضده حكم بالإعدام عندما كان يبلغ من العمر 17 عاما فقط وذلك بعدما شارك في مسيرة تطالب بإصلاحات ديمقراطية وهو الان في انتظار تنفيذ الحكم بحقه في أي وقت. ولفتت الصحيفة إلى إنه بعد شهر واحد من تنفيذ هذه الحملة نشرت مجلة نيوزويك الأميركية مقالا لوزير الخارجية السعودية عادل الجبير قال فيه

## «ويكيليكس الإخوان» تكشف كواليس مبادرة القرضاي

مكتب الخارج أبرزهم أحمد عبدالرحمن، وجلس معهم القرضاي ما يقرب من ٤ ساعات.

وأضافت الحركة: «أهم ما شعر به القرضاي في نهاية جلساته مع الطرفين أن العواجيز ماضون في ذبح الجماعة للنهاية، وأن رواية العواجيز تتضمن كذب وتدليس في الحقائق منها على سبيل المثال، أن الأموال لم يحدث فيها أي نوع من أنواع الانقطاع، وهذا ما نفتقه الوثائق والأحداث، وثبت وجود تسييس لأموال الجماعة، ومن ضمن الأكاذيب عمل انتخابات جديدة في الخارج بشكل كامل، وعندما أرسل القرضاي يستفسر اكتشف أنهم أجروا انتخابات على المستويات الدنيا ولكن تم تجميدها على مستوى الممثلين في الرابطة من القيادات التنفيذية في كُل قطر؛ لأنها المتحكمة في الأموال».

واستطردت الحركة: «شعر القرضاي بتضارب من الطرفين ومبالغ في الحقائق، حيث أن الطرف الممثل للجنة الإدارية العليا من مكتب الخارج كذبو على القرضاي،

## الصاروخ الذي يرعب «إسرائيل» من الحرب المقبلة

### الحسمرة - متابعات

نقلت القناة الثانية من التلفزيون «الإسرائيلي»، عن مصادر في الجبهة الداخلية «الإسرائيلية» أن «حزب الله اللبناني بات يمتلك مؤخراً تهديدات جديدة، ضد إسرائيل، إضافة إلى تهديد التوغل في الجليل الذي كثر الحديث عنه مؤخراً».

وأضافت تلك المصادر بأن «التهديد الجديد، يتعلّق بأنواع جديدة من الصواريخ التي تزود بها حزب الله العام الماضي، خلال قتاله في سوريا، وتسمى صواريخ «بركان» وتتميز بأنها تتسبب بدمار كبيراً جداً في الأماكن المبنية، الأحياء التي تتساقط عليها».

وأشارت الصحيفة إلى «أن هذه الصواريخ ذات رؤوس حربية ترن مئات الكيلوغرامات من المتفجرات، وإذا سقط أحدها على حي سكني فسيحدث فيه ضرراً هائلاً».

وكشفت «القناة الثانية» النقاب عن خطة أعدها جيش الاحتلال بالتعاون مع بلديات مستوطنات الشمالية المحاذية للحدود مع لبنان، «تقوم على إخلاء 14 مستوطنة في لحظة اندلاع الحرب المقبلة مع حزب الله، وذلك على خلفية التهديد الذي يمثله امتلاك الحزب لصواريخ بركان شديدة التدمير». وسيتم نقل المستوطنين إلى مستوطنات غور الأردن، وسيشارك في خطة استيعابهم مؤسسات محلية ومستوطنون متطوعون لفتح منازلهم لاستقبال «اللاجئين» الذين سيتم إخلاؤهم.

## أشد ما يشير فزع السعودية يكشفه

### ويكيليكس

### الحسمرة - متابعات

نشر موقع «ويكيليكس» فك التشفير لنصوص بيانات ومعلومات سرية سعودية، كان قد نشرها صيف العام الماضي، بشكل كامل.

وافاد موقع «شام تايمز» ان موقع ويكيليكس كشف عن حالة من الهلع والخوف تقض مضجع سلطات المملكة، مشيراً إلى أن أكثر ما كانت تخشاة الرياض هو تدخل روسيا في الحرب الدائرة بسوريا.

وافادت صحيفة GLOBAL RESEARCH بان «الخوف السعودي كان هائلاً لحد دفع السلطات السعودية ومنذ بداية الأزمة إلى منع وسائل الاعلام التابعة لها من انتقاد الروس او مهاجمتهم».

وأضافت الصحيفة: «لقد أدركت هذه السلطات أن اعداد وتنفيذ الانقلاب في سوريا بواسطة القوة سيصبح ممكنا وقابلا للتحقق فقط أن ابدت موسكو اللامبالاة في هذا المجال»، مشيرة إلى أن الوثائق السرية التي تم فك تشفيرها تعود إلى بداية عام 2012.

و جاء في الوثائق «من المهم جدا الإشارة إلى انه لو تمكن النظام السوري باي شكل من الاشكال من الصمود وتخطي هذه الأزمة، فان مهمته الاولى والاساسية ستكون بعد ذلك، الانتقام من الدول التي وقفت ضده والهدف الاول له سيكون المملكة العربية السعودية ودول الخليج (الفارسي) الأخرى.. ولذلك يجب استخدام كُل الطرق المتوفرة للإطاحة بالنظام القائم في دمشق».

## «إسرائيل» ترضخ للبرازيل وتُلغي تعيين

### سفير مستوطن

### الحسمرة - متابعات

رُضِخت «إسرائيل»، أمام رفض البرازيل للسفير «الإسرائيلي» الذي عينه بنيامين نتنياهو في شهر سبتمبر الماضي، وهو رئيس مجلس المستوطنات الأسبق العنصري المتطرف داني ديان؛ ولم تنفع التهديدات «الإسرائيلية» بخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع البرازيل، في حال أصرت الأخيرة على موقفها.

وأعلن رئيس الوزراء نتنياهو وبصفته وزيراً للخارجية الخميس، عن تنازله عن تعيين ديان سفيرا لـ«إسرائيل» في البرازيل. في حين نشرت الخارجية «الإسرائيلية»، عطاء جديداً لإشغال هذا المنصب.

وقد نشبت الأزمة بين «إسرائيل» والبرازيل، منذ شهر سبتمبر الماضي، بعدما أعلنت الحكومة والرئاسة البرازيلية، رفضها لاستقبال السفير «الإسرائيلي» الجديد، الذي كان حتى قبل عامين، رئيسا لمجلس مستوطنات الضفة الغربية، وأكدت البرازيل أن قبولها بهذا التعيين، يعني تماشيها مع المشروع الاستيطاني «الإسرائيلي» وتأييده.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية «الإسرائيلية»، قد قالت في الأسابيع الأخيرة، إن المستوى الإداري في الوزارة، بات على قناعة بأنه لن يكون بالإمكان تغيير موقف البرازيل، الرافض للسفير «الإسرائيلي» الجديد لديها.

وديان هو من أصل أرجنتيني، وهاجر إلى «إسرائيل» في العام 1971، وهو مستوطن في منطقة نابلس في الضفة، وتولى قبل سنوات رئاسة مجلس المستوطنات، ويُعد من أبرز قادة المستوطنين في الضفة.

## مقتل 4 وإصابة 20 في تفجير اسطنبول،

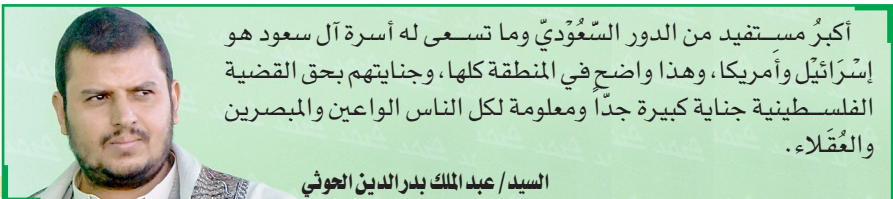
### بينهم 3 من عرب الداخل المحتل

### الحسمرة - متابعات

أفادت مصادرُ إعلام تركية عن مقتل 4 أشخاص وإصابة 20 بجروح، السبت الماضي، في انفجارٍ هن شارع «الاستقلال»، أكبر شارع تسوق للمشاة في الشطر الأوروبي من اسطنبول.

وذكرت المصادر، أن من بين المصابين ثلاثة فلسطينيين من عرب الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948.

وبُثت صحيفة «خريات» التركية مشاهد لعناصر من الشرطة التركية تقوم بإغلاق محيط الانفجار وتعمل على إبعاد المارة عن الموقع.



## كلمة أخيرة

# مجرد تساؤل، هل يمكن أن يكون اليمن غزّة ثانية؟

علي المحطوري



قبل الإجابة على التساؤل أجدني مدعو للفت النظر إلى أنه ولولا الوعد في المقال السابق بتناول السيناريوهات المتوقعة لليمن خلال هذا العدد، وإلا كان من المفترض أن أكتب عن شهيد المتبر العلامة الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري رحمه الله، ومظلومية شهداء المسجدين، وفي أي سياق جاءت التفجيرات الغير مسبوقة في تاريخ اليمن.. ولكن اكتفيت بفلم «شهيد المنبر» الذي نشرته مشكورة أمس قناة المسيرة، وعسى ذلك أن ينصف ولو جزءاً يسيراً من حق الدكتور المرتضى، وما قام به من دور إحيائي في أحلك مراحل اليمن ظلمة وظلاما.

ثانياً: هذا الأسبوع من يوم جريمة اغتيال الشهيد المناضل عبدالكريم الخواني مروراً بتفجيرات «المسجدين» وما حدث من جرائم عقيبها بحق الجيش في عدن ولحج وصولاً إلى العدوان، فإنه أسبوع حزين لنفسه مكانة مميزة في تاريخ اليمن المعاصر، وكان الجسر الزمني لأن انتقل منه الشعب من واقع الثورة وتداعياتها إلى معركة التحرير الوطني وواجباتها، وهذا ما يستدعي من الجميع أن يتأهب للحضور بكل قوة في مسيرة عصر السبب القادم بمناسبة الذكرى الأولى للعدوان لإفهام قوى العدوان بأن (26 مظاهرة صمود) عدد جميع المظاهرات الشعبية الثورية الرسمية التي خرجت خلال عام - هو العدد المقابل لعدوان 26 مارس... وهكذا كنا «وجهاً لوجه» وسنكون لكم في العام الثاني بدءاً من «عصر السبب» متأهين أكثر وأعظم.

والآن للإجابة على التساؤل الوارد في عنوان المقال غزّة قطاع من فلسطين التاريخية، وقع تحت الاحتلال الإسرائيلي سنة النكسة 67م حيث اجتاحت إسرائيل - إلى جانب ما تبقى من فلسطين - أراضي عربية أخرى كسنياء المصرية، والجولان السوري. ظل قطاع غزّة تحت الاحتلال (38) عاماً حيث المستوطنات الإسرائيلية تملأ القطاع حتى عام 2005 حين تم تفكيكها، ليُضرب حصارٌ خانق لا يزال مستمراً بمشاركة عربية مصرية سعودية. مثلت حالة المقاومة داخل قطاع غزّة ظاهرة مؤرقة للصهاينة، ويُنسب لأحد زعمائهم قوله: «أحلم أن استيقظ يوماً وقد ابتلع البحر غزّة».

ومع الحصار الخانق تعرض قطاع غزّة لثلاثة حروب بين عامي 2008-2009، وحرب 2012، وحرب 2014.

وتستمر المهلة على ذلك الحال، وغزّة لا هي دولة ولن تكون، وإنما سجنٌ بمساحة جغرافية صغيرة تفصلها عن الضفة الغربية قوات الاحتلال، وسماؤها بعرب فيها طيران الاحتلال، وبحرها ليس لغزّة منه إلا الاسم، ومنفذ رفح جنوباً باتجاه مصر مغلق بتوافق عربي إسرائيلي.

تلك هي غزّة.. فماذا عن اليمن..؟

إذا كان قطاع غزّة عرف المستوطنات حين وقوعه تحت الاحتلال عام 67، فاليمن عرف المستوطنات السعودية منذ السبعينات تحت مسمى «المعاهد العلمية» وإلى جانبها «مراكز تفخيخ عبوات» تحت لافتة «تحفيظ القرآن» تنوّي رفق معسكرات تلك المستوطنات لتقديم الإجابة الشافية هو الحال مع معسكر كثاف في صعدة وصولاً إلى معسكرات القاعدة جنوب البلاد مروراً بمعسكر «الفرقة الأولى مدرع» في قلب العاصمة صنعاء، ذلك بل برعاية حزب الإصلاح، ودعم وتمويل السعودية مباشرة مع امتياز خاص لتنظيم الإخوان المسلمين.

وبتلك المعسكرات لم تكن السعودية مُحمّكة قبضتها على بلد عربي كما هي على اليمن، ومع تصاعد الوعي الشعبي إزاء التهديدات الآتية من الخارج دون أن تستطيع تلك المعسكرات تقديم الإجابة الشافية لتساؤلات اليمنيين إزاء ما تتعرض له البلاد والأمة من مخاطر، بل تحولت إلى مخالب للخارج في جسد اليمن، فالنتيجة كانت ان انقضض الشعب وتم تفكيك تلك المعسكرات، بدءاً من معسكر كثاف صعدة، وما تلاه من معسكرات في مختلف المحافظات، خصوصاً معسكر الفرقة الأولى مدرع والذي فتح سقوطه في 21 من سبتمبر 2015 أملاً بانتهاء الحقبة السعودية، وبدء انطلاق زمن اليمن التحرر من أي نفوذ سعودي وما يغنيه من هيمنة أمريكية.

وإلى هنا أصبح يمن 2014 بلا مستوطنات سعودية وهابية كما غزّة 2005 صارت بلا مستوطنات إسرائيلية.

فهل اكتفت إسرائيل بذلك فيما يخص غزّة، وانتهى الصراع؟ والجواب بالتأكيد (لا) وهو ما ينطبق على الحالة اليمنية حيث لم تستطع السعودية أن تستسيغ (يمناً) بلا مستوطنات.

وما تعرضت له غزّة بعد 2005 من حروب عدوانية، ولا تزال تحت التهديد، وحصار ولا يزال.. هو ما تعرض له اليمن من عدوان واسع، وحصار شامل بدءاً من مارس 2015 وحتى الآن حيث المواجهة على مشارف عام كامل لعدوان لم يكن منفصلاً عن ما سبق من هيمنة سعودية على اليمن، بل هو عدوان انتقامي يستحضر شعارات زائفة «كالبعبع الإيراني، أو إعادة الشريعة» لتضليل الراي العام وتبرير التدمير، وارتكاب مجازر الإبادة.

وأمام تلك المقاربة بين اليمن وغزّة، والمقارنة بين السعودية وإسرائيل علينا أن نجيب على سؤال: هل يمكن - في ظل الاحتلال الإسرائيلي - أن تكون في غزّة دولة فلسطينية متصلة بالضفة الغربية المحتلة؟

والجواب بالتأكيد (لا وألف لا) وهو الواقع الذي تريده السعودية في اليمن، فإذا لم تستطع إعادة المستوطنات إلى سابق عهدها، فسوف تحول إلى غزّة أخرى، وفي حال تمكن اليمن من التصدي لذلك السيناريو فقد ثبت نفسه على طريق التحرر الوطني، وأفقد السعودية وظيفتها المناطة بها منذ تأسيسها وهي «إحباط مشاريع التحرر»، وفي حال انتفت الوظيفة انتهت السعودية!

## قراءة تحليلية قصيرة للرعاية الأمريكية للصراع السعودي الإماراتي

علي العماد \*



للمتابع لمستجدات الأحداث والمعطيات الأخيرة أن يدرك أن حلفاء الأُس ضد اليمَن تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى، فتَحَرُّكاتُ السعودية ضد الإمارات في الجنوب عبر مجاميعها المتطرفة وحزب الإصلاح التي تسعى إلى أخذات شلل سياسي وأمني في الجنوب، ومن صُورها سلسلة تفجيرات وأغتيالات، بل وصلت حد إسقاط طائرة إماراتية بعدن؛ بسبب استهدافها لهذه الجماعات، ويقابل هذه المكر السعودي تحركات إماراتية حثيثة رامية إلى إغراق السعودية في ملف الصراع اليمَني، وذلك عبر سلسلة من العمليات الغادرة منها، ربما قصف سوق مستباً بمحافظة حجة، والغرض من ذلك عرقلة أية مفاوضات ثنائية بين السعودية وقيادة الثورة اليمَنية، هذا بالإضافة إلى دفع أحزابٍ موالية للإمارات في الداخل الى تشويه مثل هكذا تفاهات.

وفي هذا المشهد المتناقض فإن الأمريكيين يسعون لتغذية دوافع الطرفين؛ لأنهم المستفيد الأكبر داخل حلف الشر المسمى التحالف العربي ضد اليمَن!!

لعدة أسباب سياسية واقتصادية وجيوسياسية فالإقتصادية، تتمثل في استنزاف خزينة دول النفط، والسياسية منها العمل على إتهام الحركات التحررية المعادية لسياسة الأمريكية في المنطقة، والجيوسياسية يقف على رأسها استكمال مشروع تفكيك وتقسيم ما تسميه أمريكا الشرق الأوسط الجديد.

وبالعودة الى المشهد السعودي فإن الوعدَ الإلهيةَ لُصرةَ المظلومين واستراتيجية المعركة التي فرضتها القدرة والحكمة اليمَنية داخل العمق السعودي جعلت النظام السعودي الخاسر الأكبر داخل حلف الشر العدواني على اليمَن، وهذا ما سيجعله بعيد حساباته طوعاً أو كرهاً بغض النظر عن ظروف مرتزقتها وروايات حلفائها الدوليين الاستراتيجيين، وهذا ما يجعلها هذه الأيام تناور بعجز أمام الحلفاء قبل الخصوم، ومن تلك المناورات إشهار الحلف الإسلامي لمواجهة الإرهاب ومناورات رعد الشمال وحروب داعش.

عضو المجلس السياسي لأنصار الله

## يا أهل اليمَن شرفُكم ونصرُكم ورجولتكم في الجبهات

العلامة/ محمد بن محمد المطاع

الجبهات هي المحكُّ للإيمان، وهي قَمَّةُ الرجولة، وهي سنام النخوة والشجاعة.. وقد ضرب أبناؤكم فيها المثل الأعلى، وأبدوا من الصمود والثبات والصبر ما أذهل العالم حتى أصبح لزاماً على أئمة حكومة مستقبلية تمنحهم تسمية «الفيلق الصامد»، وشهداؤهم يكونون في المرتبة الأولى، ويُعفون عن كلِّ الالتزامات المادية وأولادهم ذكوراً وأنثاء لهم الأولوية.

هؤلاء الفرسان هم الذين قدّموا رؤوسهم ووضعوها في أيديهم دفاعاً عن الدين والوطن والكرامة.

هؤلاء يجب أن نتحني لهم الرؤوس والأعناق، وإذا تحدث التاريخ عن صمود اليمَن تجاه أقسى وأعنف هجمة في التاريخ البشري فهم هؤلاء الفرسان من تصدى للهجمة.

يا أهل اليمَن جهادُكم اليوم وقتالُكم يختلف عن الجهاد في العالم، فأنتم تقتاتون نصف أرزاق العالم، وقد كان التأخر عليكم كبيراً وكبيراً جداً تزعمته أكبر دولة في العالم أمريكا وأقذر دولة في العالم إسرائيل وأخافت دول الخليج والسعودية منكم وجعلت منكم بُعْبَعاً بلتهم الخليج في سويغات أسرع من التهام العراق للكويت، وقالوا لهم:

لا خطر محدقاً عليكم إلا من اليمَن، فحدوده مفتوحة نحوكم، وعنده جيش قوي ومدرب وشعب كله مسلح وإيزان سوف تدعمه.

هكذا خوّفهم مع أن إيزان لم تحرك ساكناً وبما أن دماء الأمريكان والصهاينة قد تغلغل في أعصاق هذه الدويلات، فقد ركّزوا اليهم وأرتموا في أحضانها وصدّقوهم بعد أن أقنعوا الأعراب الذين هم أشدّ نفاقاً بموافقة طلبهم هذه الدويلات وفي مقدمتها السَّعُودِيَّة وبما أن التصحر القبلي عائق في قلوبهم فقد صدّقوهم وغاب عنهم الهدف وهو نزع ما تبقى من ثروتهم وأنهم بعد هذه المساندة الضخمة لا يقتنعون بغير تسليم مفاتيح هذه الدويلات إلى البيت الأبيض وتل أبيب، ولو كان فيهم نخوة عربية على الأقل لرفضوا هذا الانبطاح وقالوا لهم اليمَن جارُّنا وتجمعنا به اللغة العربية والدين والدّم والجوار، وفي إمكاننا أن نتحد مع اليمَن وأن نكون قوة رادعة لأي عدو يترصب بنا، ولكن أتى لهم ذلك وقد تغلغل الدم الأمريكي والإسرائيلي إلى أعصاقهم وقلوبهم.

أتى لهم أن يقولوا على الأقل لم يحدث من اليمَن أن أساء إلينا، ويفكروا أن لا نصيحة من يهودي ونصراني لمسلم والمثل اليمَني يقول: «ما قد يهودي نصح مسلم».

أما شعوبُ هذه الدويلات فهم أكرىء من جرّائهم أوليائهم، ولعل صمتهم قد يكون خوفاً من بطشهم، أما إذا كانوا راضين فقد حلّ غضب الله على الجميع. أما أنت يا يمن الإيمان والحكمة والفقه فلا خيار لك إلا الجبهات وحسبك



أن الذي يقاثلك خليطٌ من اليهود والنصارى وشذاذ الأرض وأرادلها وقطّاع الطرق ومهزّبي المخدرات وبلاك ووتر والسفاليين والجن وأم قالد، أنت تقاثل الكفر العالمي، إما أن تلحق بالشهداء الذين سبقوك وقال الله فيهم (وَوَضِعَ الْكِتَابَ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يظَلُمُونَ)، هكذا الشهداء مع الأنبياء جنباً إلى جنب، يا ليتنا كنا معهم أو يكتب الله لك النصر وهو أت ياذن الله؛ لأنك تقاثل أوسخ جحافل على وجه الأرض.

أما الذين يتهاونون فقد وضعوا أنفسهم في موقع الخطأ وأسوء موقف عليهم سيواجههم عند وقوفهم بين يدي الله أما أنت يا يمن فاطمئن.. فانت في الموقف الذي يريده الله ورسله وملائكته، أما الظلمة قاتلهم الله فقد أحاطت بهم ذنوبهم ولو كان فيهم ذرة من الإحساس وهم يتلون آيات الله وهي تصرخ في وجوههم (وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ خَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ \* وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ).

ومن حَقِّكم يا أبناء اليمَن أن تسألوا المعارضين والمثبطين وإخوان الشياطين هل هذا الجحيم الذي صبه الأعداء على أهل اليمَن هو ظلم وشُرٌ مستطير؟ أم هو شرب عسل؟ لا يكاد يوجد في العالم غير المعتدين من يقول إنه ليس بظلم وإذا وجد فهو حمار، فأين أنتم ذاهبون يا حلف الفجور؟ وأين أنتم ذاهبون يا من تؤيدون العذوان وترقصون عند قرع الصواريخ وأزيز الطائرات أتذنبون؟، أتذنبون بين يدي الله كما هي عادتكم في تحليل الكذب وقت الحاجة؟، وهل ينطوي كذبكم على الله وهو يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويعلم كذبكم منذ بداية منبته؟.

أليس القرآن هو الحجة الكبرى عليكم وعلى غيركم؟ أليست تقراؤه في بيوتكم ومساجدكم؟ أليس الله يقول في الكذابين والمفترين (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ)؟.

إذا كنتم لا تؤمنون بآيات الله فأين موقفكم من الإسلام؟.. إن الإسلام كلُّ لا يتجزأ، والإيمان ببعض منه والجحود ببعض الآخر لهو الخسران المبين. وكل من يحترف الكذب ويلبس ثيابه الخلق كائناً من كان لهو من إخوان الشياطين، أليس الله قد توعد الكاذبين في قرآنه وقال (الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَنَتَّلُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُغْنِي عَنْهُمْ كِتَابُ اللَّهِ وَلَا يَحْزِنُونَ) (105) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالِ احْسِبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ). حسبتنا الله ونعم الوكيل، وبيا خيبة الأمل.. أين صلاتكم وصيامكم وسلاحكم؟!، هو الكذب الذي يفسد الأرض ومن عليها. حسبتنا الله ونعم الوكيل مرة أخرى.

**خليك صاحي ..  
تواصلنا صباحي**

**اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً**

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنيت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

معنا .. إتصالك أسهل